



التحول الديموغرافي في إفريقيا

د. منى على عبد الرحمن شافعي

مدرس جغرافية السكان - كلية الدراسات الإفريقية
العليا - جامعة القاهرة

أصبحت مفاهيم التنمية المستدامة ترتبط بالإنسان ومدى استفادته بما تحقق من التنمية، باعتباره محور التنمية، ومن ثمَّ يجب أن تستهدف عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية إشباع احتياجاته التنموية، ومن هنا جاءت أهمية دراسة التحول الديموغرافي لمعرفة التغيرات الكمية والنوعية للسكان، وإدماجها في سياسات وأهداف التنمية الاقتصادية.

وقد أدت التغيرات التي طرأت على معدلات المواليد والوفيات الخام في البلدان الصناعية، خلال القرنين الماضيين، إلى بلورة نموذج نظري عُرف بـ«نظرية التحول الديموغرافي»، التي تسعى لتفسير تطور السكان عبر التاريخ، وما نتج عنه من تغيرات ديموغرافية انعكست على معدل النمو السكاني وحجم السكان في سن العمل، معتمدة في ذلك على الزمن لتحديد منحني النمو وتقسيمه لأربع مراحل مميزة (لكل منها سماتها الخاصة في عنصري المواليد والوفيات)^(١).

(١) فتحي محمد أبو عيانة، ٢٠٠٨، ص ١١٧.

مشكلة البحث:

تتمثل في أن الدخول إلى مرحلة الهبة الديموغرافية (انفتاح النافذة الديموغرافية) يمثل تحدياً تنموياً كبيراً للقارة الإفريقية، حيث تتطلب اعتماد سياسات وآليات تنموية ذات رؤية مستقبلية، تهدف إلى الموازنة بين ما يترتب من تغيرات على نمو وتركيب وتوزيع السكان من ناحية؛ وبين الاحتياجات المختلفة والقدرة على تلبيتها وتحقيقها من ناحية أخرى.

فرضية البحث:

إن الاستعداد لمرحلة الهبة الديموغرافية والتهيؤ لها واستثمارها من خلال معالجة المشكلات السكانية بالقارة، ومن أهمها (الفقر، البطالة، وتحسين وتطوير القطاعات المولدة لفرص العمل، والإنتاج وتنمية الموارد البشرية، وتحسين الأوضاع الصحية، وغيرها)، سيؤدي لحدوث نهضة تنموية نوعية بالقارة.

أهداف البحث:

1- شرح مفهوم التحول الديموغرافي، من خلال عرض المؤشرات الديموغرافية حول ظاهرة التحول الديموغرافي على مستوى القارة الإفريقية.

2- دراسة الوضع الديموغرافي بإفريقيا، وبيان أثر التحول الديموغرافي في التركيب العمري للسكان، لمعرفة أفضل السياسات والإجراءات التي تعظم الاستفادة من التحول الديموغرافي.

3- عرض المرحلة الديموغرافية التي تمر بها كل دولة.

منهجية البحث:

تطلبت الدراسة اتباع العديد من المناهج والأساليب الكمية والإحصائية لمعالجة الموضوع، ومن أهم هذه المناهج: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن، والمنهج

السلوكي.

أولاً: النمو السكاني في إفريقيا ومراحل التحول الديموغرافي:

(1) تغير حجم سكان إفريقيا ومعدلات نموهم بالفترة (١٩٣٠-٢٠٢٠م):

يتمثل نمو السكان، موجياً أو سالباً، بثلاثة متغيرات: المواليد (الخصوبة)، الوفيات، الهجرة الصافية، ولا يمكن الجزم بأن هناك نمواً سكانياً يتم من دراسة متغير واحد، وإنما بدراسة جميع تلك المتغيرات ولكن بدرجات متفاوتة. ووفقاً لنظرية التحول الديموغرافي يحدث التحول نتيجة انخفاض معدلي الوفيات والخصوبة، مما يؤثر مباشرة في خصائص السكان العمرية. أما الهجرة فليس لها دورٌ مباشر على التسريع في التحول الديموغرافي لأي منطقة، وإنما هي من آثار التحول الديموغرافي، خاصة في مرحلة الهبة أو النافذة الديموغرافية، والتي يرتفع فيها حجم السكان في سن العمل (+١٥)، الأمر الذي يتطلب توفير فرص عمل لهؤلاء؛ وإلا سوف ترتفع معدلات الهجرة بحثاً عن عمل.

تتباين قارات العالم في معدلات النمو السكان وتغيره خلال (النصف الثاني من القرن ٢٠ وبداية القرن ٢١)، فعلى مدار سبعين عاماً حدثت تغيرات سكانية كبيرة لقارات؛ بينما تأخرت أخرى في عملية التحول الديموغرافي تبعاً لمعدلي الخصوبة والوفيات بكل منطقة، فمن خلال دراسة [جدول (١) وشكل (١)] يتضح الآتي:

جدول (١):

تغير حجم السكان ومعدلات النمو السنوي بالفترة ١٩٣٠م

والمتموقع حتى عام ٢٠٥٠م:

| جملة العالم | أستراليا | أمريكا الشمالية | أمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي | أوروبا | إفريقيا | آسيا | الدولة | |
|-------------|----------|-----------------|---------------------------------------|--------|---------|--------|------------------------------|-------------------------|
| ٢٠٦٧ | ٧ | ١٦٨ | ٧٤ | ٥٢٤ | ١٦٤ | ١١٢٠ | ١٩٣٠ | عدد السكان (مليون نسمة) |
| ٢٥٢٢,٤ | ١٢,٧ | ١٧١,٦ | ١٦٧,٤ | ٥٤٧,٤ | ٢٢٩,٩ | ١٤٠٣,٤ | ١٩٥٠ | |
| ٣١٦٦,٤ | ١٩,٥ | ٢٢١,٣ | ٢٨٦,٤ | ٦٥٥,٩ | ٣٣٨,٣ | ٢١٣٥ | ١٩٧٠ | |
| ٥٣٠٦ | ٢٧ | ٢٨١,٢ | ٤٤٣ | ٧٢٠,٥ | ٦٣٥,٣ | ٣١٩٩ | ١٩٩٠ | |
| ٦٨٩٠,٨ | ٣٧ | ٣٤٤,٥ | ٥٨٥ | ٧٣٩ | ١٠٢٨,٣ | ٤١٥٧ | ٢٠١٠ | |
| ٧٧٧٣,٤ | ٤٣ | ٣٦٨ | ٦٥١ | ٧٤٧ | ١٣٣٨,٤ | ٤٦٢٦ | ٢٠٢٠ | |
| ٩٨٧٧ | ٦٣ | ٤٣٥ | ٧٥٩ | ٧٢٩ | ٢٥٦٠ | ٥٣٣١ | ٢٠٥٠ | |
| ١,٤ | ٢,٩ | ٠,١ | ٤ | ٢,١ | ١,٧ | ١,١ | ١٩٥٠/١٩٣٠ | النمو السكاني % سنويًا |
| ١,٨ | ٢,١ | ١,٤ | ٢,٦ | ٠,٩ | ١,٩ | ٢,١ | ١٩٧٠/١٩٥٠ | |
| ١,٨ | ١,٦ | ٠,٩ | ٢,١ | ٠,٤ | ٣,١ | ٢ | ١٩٩٠/١٩٧٠ | |
| ١,٣ | ١,٥ | ١ | ١,٣ | ٠,١ | ٢,٤ | ١,٣ | ٢٠١٠/١٩٩٠ | |
| ١,٢ | ١,٥ | ٠,٦ | ١ | ٠,١ | ٢,٦ | ١ | ٢٠٢٠/٢٠١٠ | |
| ٠,٨ | ١,٢ | ٠,٥ | ٠,٥ | ٠,٠٨- | ٢,١ | ٠,٤ | ٢٠٥٠/٢٠٢٠ | |
| ٤٦,٦ | ١١٦ | ٧٠ | ٧٠٠ | ٢٦,٩ | ٧٠ | ٧٠ | الفترة الزمنية لتضاعف السكان | |

المصدر:

United Nations, Department of Economic and - Social Affairs, Demographic Yearbook, 2009/2010 .Sixty-first issue, New York, 2011, Table 2, p.50
The Population Reference Bureau, 2015 World - Population Data Sheet, with special focus on women's empowerment, USAID, 2020, PP.11-20

- تخطى عدد سكان إفريقيا حاجز المليار نسمة بحلول عام ٢٠٢٠م، بزيادة قدرها ١,١ مليار نسمة عما كان عليه عام ١٩٣٠م (١٦٤ مليون نسمة)، وبنسبة زيادة قدرها ٥٩٤%. مقارنةً بعددهم في سنة الأساس (١٩٣٠م)، ما ترتب عليه زيادة الوزن النسبي لسكان إفريقيا من جملة سكان العالم، والذي ارتفع من حوالي ٨,٧% عام ١٩٣٠م إلى ١٧,٢% عام ٢٠٢٠م،

فهي ثاني قارات العالم بعد قارة آسيا .

- تضاعف سكان إفريقيا ٨ مرّات، بينما تضاعف سكان العالم ٤ مرّات، وآسيا ١,٤ مرّات، وأمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي ٨,٨ مرّات، وأستراليا ٩ مرّات، وأمريكا الشمالية ٢,٢ مرّة، بينما تضاعف سكان أوروبا ٤,١ مرّة بالفترة نفسها .

- يلاحظ التطور العددي والنسبي السريعين لسكان إفريقيا مقارنةً بالعالم وقاراته، إذ يُعدّ سكان إفريقيا الأسرع نمواً في العالم؛ حيث شهدت أعلى معدل نمو سكاني بالفترة (١٩٣٠/٢٠٢٠) ٣% سنوياً، مع وجود تباين واضح بمعدلات النمو السكاني من فترة لأخرى تبعاً لمعدلي الوفيات والخصوبة .

٢) رصد التحول الديموغرافي^(١) لقارة إفريقيا:

تباينت قارات العالم تبايناً واضحاً فيما بينها من حيث معدلات النمو السكاني السنوي (بالفترة ١٩٣٠-٢٠٢٠م)، ولتتبع التغير في معدلات النمو السكاني ورصد التحول الديموغرافي يمكن تقسيم معدلات النمو خلال التسعين عاماً المنصرمة لأربع مراحل [انظر: جدول (١)، وشكل (١)] لمعرفة المرحلة الديموغرافية التي تمر بها كل قارة بالعالم، أما بالنسبة لقارة إفريقيا فهي:

أ) المرحلة الأولى: توازن حجم السكان:

استمرت إفريقيا بهذه المرحلة حوالي ٤٠ عاماً (١٩٣٠-١٩٧٠م)، بمعدل نمو سكاني بلغ ١,٧٪ سنوياً (١٩٣٠/١٩٥٠م)، وبمعدل نمو بلغ ١,٩٪ سنوياً (١٩٥٠/١٩٧٠م)؛ ويرجع الانخفاض بتلك الفترة لعدة عوامل أعاقت النمو السكاني، منها: (الحروب، النزاعات القبلية، التوسع الاستعماري، حركات القمع

(١) التحول الديموغرافي: تغير في أنماط النمو السكاني، من ارتفاع معدلات الخصوبة والوفيات إلى انخفاضها. (ظاهرة ديموغرافية تحدث نتيجة انخفاض معدلات الوفيات والخصوبة)، فهي إذاً عبارة عن ترتيب وصفي للدول وفقاً لمعدلات النمو السكاني، والنشأ عن التوليفات المختلفة من معدلات المواليد والخصوبة، ولا يد لكل المجتمعات السكانية أن تعيش عملية تحول ديموغرافي عند نقطة معيَّنة في تاريخها.

ويعبر التحول الديموغرافي بأربع مراحل:

الأولى: توازن حجم السكان نتيجة انخفاض معدلات الزيادة الطبيعية (النتيجة من ارتفاع معدلات الخصوبة والوفيات). الثانية: نمو سكاني سريع ناتج عن عدم التوازن بين معدلات المواليد والوفيات، حيث تنخفض معدلات الوفيات بمعدل أسرع من انخفاض معدلات المواليد، مما يدفع النمو السكاني نحو الزيادة. الثالثة: التزايد السكاني المتأخر، حيث يتميز النمو السكاني بهذه المرحلة بأنه أبطأ من معدله في المرحلة السابقة. الرابعة: مرحلة الثبات والاستقرار الديموغرافي، حيث يتخفف فيها كل من معدلي المواليد والوفيات، وبالتالي يتخفف معدل النمو السكاني لأدنى مستوياته.

ويتمثل جوهر نظرية التحول الديموغرافي في أن هناك فترة تأخير Time Lag بين انخفاض معدلات الخصوبة وانخفاض معدلات الوفيات، وأن هذه الفترة من التأخير تستمر إلى الحد الذي تتغير فيه الظروف الاجتماعية التقليدية، والظروف الاقتصادية، والمؤسسات التي تشجع المستويات المرتفعة من الخصوبة. (فتحي أبو عيانة، ٢٠٠٨، ص: ١١٧: ١٢٢).

للمجموعات البشرية التي قاومت الاستعمار، فضلاً عن العمل الإجمالي الذي أسس بها الاستعمار قواعد استغلال الموارد الطبيعية، وظهور العديد من المشكلات الاجتماعية والصحية، وتدني الأجور، وسوء التغذية بوجه عام^(٢)، وبناءً عليه ارتفع معدل الوفيات إلى ٤٩,٢ بالألف عام^(٣)، ومقابل معدل مواليد بلغ ٢٦,٩ بالألف، ومعدل خصوبة بلغ ٦,٦ طفل/امرأة؛ مقابل انخفاض طفيف في معدل الوفيات وصل إلى ٤٦,٦ بالألف؛ وثبات معدل الخصوبة عام ١٩٧٠م [انظر: ملحق (١)].

ب) المرحلة الثانية النمو السكاني السريع:

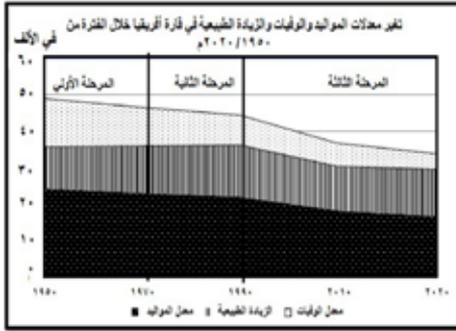
بدأت إفريقيا هذه المرحلة بعد حصول العديد من دولها على الاستقلال بدايةً من (١٩٧٠م)، واستمرت حتى ٢٠٢٠م، ويتوقع أن تستمر فيها حتى عام ٢٠٥٠م). ففي السنوات الأولى من الاستقلال كان الشغل الشاغل للبلدان الإفريقية هو إعطاء الأولوية لبناء الأمة، ولم تهتم العديد من الدول بأبعاد الموارد البشرية في التنمية، كما افتقرت لإرادة سياسية لمتابعة السياسات السكانية ودمجها في خطط التنمية والتخطيط، لذا لم تتحقق الإستراتيجيات الدولية وخطط التنمية التي من أهم أهدافها (التعليم المجاني الشامل، والصحة للجميع، وتحسين وضع المرأة، تحسين مستويات المعيشة، ووقف نمو البطالة)^(٣)، وهي بذلك تعيش مرحلة تاريخية حرجة فيما يخص الوضع السكاني، حيث سجل معدل النمو السكاني أعلى مستوياته بالفترة (١٩٧٠/١٩٩٠م) بمعدل نمو سكاني مرتفع للغاية ٣,١٪ سنوياً، ثم حدث انخفاض بطيء، حيث سجل ٢,٤٪ سنوياً بالفترة (١٩٩٠/٢٠١٠م)، ثم ارتفع مرة أخرى إلى ٢,٦٪ سنوياً عام (٢٠١٠/٢٠٢٠م)، ويتوقع أن يصل

(٢) محمد رياض، وكوثر عبد الرسول، أفريقيا، ٢٠١٤، ص: ٢٠٤: ٢٠٦.

(٣) UNECA, 2001, P.9.

خلال (٢٠٢٠/٢٠٥٠م) لحوالي ٢,١٪ سنوياً. وعليه؛ يمكن القول بأن معدل النمو السكاني المرتفع في القارة وبطء التحول الديموغرافي؛ يرجع إلى انخفاض معدل الوفيات، الذي انخفض من ٢١ بالألف عام ١٩٧٠ إلى ٨ بالألف ٢٠٢٠م؛ نتيجة لما شهدته إفريقيا في السنوات الأخيرة من تقدم اقتصادي واجتماعي، انعكس على الرعاية الصحية وارتفاع أمد الحياة والحد من وفيات الرضع، وهذا الانخفاض في وفيات الأطفال يمثل قوة عمل في طريقها لسوق العمل بعد ١٥ عام تقريباً. وبرغم انخفاض معدل الخصوبة بالمنطقة، من ٦,٦ طفل/امرأة عام ١٩٧٠م إلى ٤,٤ طفل/امرأة عام ٢٠٢٠م، فإن التزايد السكاني سيستمر بصورة سريعة ولعقود قادمة لارتفاع معدلات المواليد في فترات سابقة، وكنتيجة لعملية الإزاحة الطبيعية من قاعدة الهرم السكاني نحو منتصفه، مما يعني أن هناك عدداً أكبر من السكان سيدخلون قوة العمل أكثر مما قبلهم بالفترة القادمة، وأن هناك تغيراً كبيراً في التركيب العمري للسكان من ناحية أخرى.

شكل (٢):



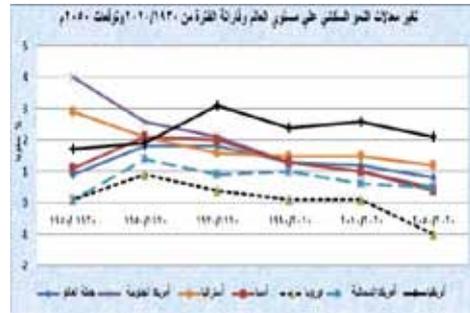
المصدر: اعتماداً على ملحق (١).

(د) المرحلة الرابعة: مرحلة الثبات والاستقرار الديموغرافي:

مرّت قارات العالم، باستثناء إفريقيا، بهذه المرحلة بالفترة (١٩٩٠/٢٠٢٠)، حيث شهدت معدلات النمو السكاني انخفاضاً يصل لمرحلة الإحلال، حيث انخفضت معدلات الخصوبة بشكل كبير خلال ٢٠١٠م، والذي بلغ ٢,٥ طفل/امرأة على مستوى العالم.

وبناءً عليه؛ انخفضت معدلات النمو السكاني انخفاضاً كبيراً بجميع قارات العالم باستثناء إفريقيا، حيث سجلت أستراليا الترتيب الأول بمعدل نمو بلغ ١,٥٪ سنوياً، تلتها أمريكا الجنوبية والبحر الكاريبي

شكل (١):



المصدر: اعتماداً على جدول (١).

(ج) المرحلة الثالثة: النمو السكاني المتأخر:

مرّت قارات العالم جميعاً باستثناء إفريقيا بهذه المرحلة بالفترة (١٩٧٠/١٩٩٠م)، حيث شهدت معدلات النمو السكاني تزايداً وإن كان أقل من المرحلة السابقة، بسبب التحكم في معدلي الوفيات والخصوبة، واتباع سياسات سكانية محكمة، حيث انخفضت معدلات الخصوبة بشكل كبير خلال عام

وآسيا بمعدل نمو بلغ ١,٣٪ سنوياً، ثم أمريكا الشمالية بمعدل نمو بلغ ١٪ سنوياً، بينما سجلت أوروبا الترتيب الأخير بمعدل نمو بلغ ٠,٤٪ سنوياً.

- يتضح أن هناك تبايناً واضحاً في عدد السنوات اللازمة لتضاعف سكان قارات العالم تبعاً لتباين معدلات النمو السكاني بكل قارة بالفترة (٢٠١٠/٢٠٢٠م)، حيث يتوقع أن يتضاعف سكان العام في غضون ٥٨,٢ سنة، أما إفريقيا فهي أسرع القارات التي يتوقع أن يتضاعف عدد سكانها، حيث تحتاج إلى ٢٦,٩ سنة فقط، تليها أستراليا ٤٦,٦ سنة، وأمريكا الجنوبية وآسيا ٧٠ سنة، وأمريكا الشمالية ١١٧ سنة، بينما تحتاج أوروبا إلى ٧٠٠ سنة.

- من المتوقع أن تعيش قارات العالم باستثناء إفريقيا مرحلة ديموغرافية تتميز بانخفاض حاد في معدل النمو السكاني، يكفي بالكاد لعملية الإحلال بالفترة (٢٠٢٠/٢٠٥٠م).

الديموغرافية، ومن أبرز هذه التباينات الكثافات السكانية ومعدلات النمو السكاني التي تتأثر وتتوثر في غيرها من المؤشرات الأخرى. أولى أشكال التباين هي توزيع السكان بين جهات القارة، ومثلاً: يستحوذ الإقليم الشرقي على أكثر من ثلث (٣٠,٣٪) سكان القارة، بينما يضم الغربي ما يقرب من (٣٠٪)، والشمال (١٨,٣٪)، ووسط إفريقيا (١٣,٤٪)، في حين سجل الإقليم الجنوبي (٥,١٪ فقط) من جملة سكان القارة عام ٢٠٢٠م.

ويُعدّ النمو السكاني أحد أهم الأسباب التي أدت دوراً كبيراً وراء التباين والتذبذب الواضح لتوزيع السكان في إفريقيا بالفترة (١٩٥٠/٢٠٢٠م)، ومن ثمّ تباينت الأقاليم الإفريقية في المراحل الديموغرافية، فمن دراسة [جدول (٢) وملحق (٢) وشكل (٣)] يتضح ما يلي:

جدول (٢):

التغير في معدلات النمو السكاني على مستوى الأقاليم الإفريقية بالفترة (٢٠٢٠/١٩٥٠م) وتوقعات (٢٠٥٠م):

| الفترة الزمنية لتضاعف السكان | النمو السكاني % سنوياً | | | | عدد السكان (مليون نسمة) | | | |
|------------------------------|------------------------|-------------|-------------|-------------|-------------------------|-------|------|------|
| | ٢٠٢٠ / ٢٠٥٠ | ٢٠٢٠ / ١٩٩٠ | ٢٠٢٠ / ١٩٧٠ | ٢٠٢٠ / ١٩٥٠ | ٢٠٢٠ | ١٩٩٠ | ١٩٧٠ | ١٩٥٠ |
| ٣٦,٨ | ١,٤ | ٢,٠ | ٢,٧ | ١,٩ | ٢٤٤,٤ | ١١٦ | ٧٩,٢ | ٥٣,٢ |
| ٢٦,٩ | ٢,٤ | ٢,٥ | ٣,٠ | ٢,١ | ٤٠١,٢ | ١٨٩,٣ | ٩٩,٥ | ٦٥,١ |
| ٤١,٢ | ٠,٨ | ١,٧ | ٢,٥ | ١,٨ | ٦٧,٦ | ٤٠ | ٢٤ | ١٦,٦ |
| ٢٤,١ | ٢,٢ | ٢,٦ | ٣,٧ | ١,٩ | ٤٤٥,١١٣ | ٢٠٢ | ٩٦,١ | ٦٤,٦ |
| ٢١,٢ | ٢,٨ | ٣,٢ | ٢,٧ | ١,٢ | ١٨٠,٠١٤ | ٦٨ | ٣٩,٦ | ٣٠,٣ |

المصدر: حساب الباحثة اعتماداً على بيانات ملحق (٢).

ونتيجة لما سبق:

تعاني إفريقيا من بطء شديد في التحول الديموغرافي، فهي لا تزال تعيش في المرحلة الثانية من مراحل التحول؛ لعدة عوامل منها: الزواج المبكر، والعادات والتقاليد التي تسود المجتمعات الإفريقية، وعدم الاستجابة لوسائل تنظيم الأسرة في الكثير من الدول وخاصةً بجنوب الصحراء، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: هل تعاني جميع الدول الإفريقية من التأخر الديموغرافي؟ وما تأثير السياسات السكانية في حدوث تحول ديموغرافي على مستوى الدول؟ وستجيب الأسطر التالية عن ذلك.

٣) رصد التحول الديموغرافي على مستوى الأقاليم الإفريقية بالفترة (١٩٥٠/٢٠٢٠م):

تباين المؤشرات الديموغرافية (وأهمها: النمو السكاني ومكوناته، الخصوبة، الكثافات السكانية) بين أجزاء القارة المختلفة، أي أن البيئة الجغرافية، والظواهر البشرية، والاقتصادية، والاجتماعية، لها دور كبير في خلق تباينات واختلافات بين المؤشرات

أ) المرحلة الأولى: توازن حجم السكان إلى ٤, ٥ طفل/ بنهاية الفترة. (١٩٧٠/١٩٥٠م):

❖ جاء إقليم وسط إفريقيا في الترتيب الأخير، حيث سجل أدنى معدل نمو سكاني خلال هذه الفترة، بمعدل نمو مبلغ ٣, ١٪ سنوياً؛ لانخفاض معدل الزيادة الطبيعية، التي بلغت ٣, ١٨/الألف، حيث ارتفع معدلاً المواليد والوفيات إلى ٣, ٤٦/الألف للمواليد وللوفيات ببداية الفترة، مقابل ٦, ٤٦/الألف للمواليد و٧, ٢٠/الألف للوفيات بنهاية الفترة.

ب) المرحلة الثانية: النمو السكاني السريع (١٩٧٠/١٩٩٠م):

بدأت جميع الأقاليم الإفريقية هذه المرحلة بعد الاستقلال، وشهدت ارتفاعاً كبيراً غير مسبق في معدلات النمو السكاني، مع تباين واضح على مستوى الأقاليم في معدل النمو السكاني السنوي خلال هذه الفترة كما يلي:

❖ سجل إقليم شرق إفريقيا الترتيب الأول، بمعدل نمو سكاني بلغ ٧, ٣٪ سنوياً؛ لانخفاض معدل الوفيات من ٢, ٢٨/الألف ببداية الفترة، إلى ٤, ١٦/الألف بنهاية الفترة، بفارق ٨, ١١/الألف، مع استمرار ارتفاع معدل الخصوبة لحوالي ٧, ٦ طفل/ امرأة.

❖ جاء إقليم غرب إفريقيا في الترتيب الثاني، بمعدل نمو سكاني بلغ ٣٪ سنوياً؛ لانخفاض معدل الوفيات من ١, ٢١/الألف ببداية الفترة، إلى ٥, ١٦/الألف بنهاية الفترة، بفارق ٦, ٤/الألف، مع ارتفاع معدل الخصوبة من ٧, ٦ طفل/ امرأة إلى ٨, ٦ طفل/ امرأة.

❖ جاء إقليم شمال القارة ووسطها في الترتيب الثالث، بمعدل نمو سكاني بلغ ٧, ٢٪ سنوياً لكل منهما، فبالنسبة لشمال إفريقيا؛ لانخفاض معدل الوفيات من ٦, ١٦/الألف ببداية الفترة، إلى ٨, ١٠/الألف بنهاية الفترة، بفارق ٨, ١١/الألف بفارق ٨, ٥/الألف، نتيجة

❖ استمرت ما يقرب من عشرين عاماً، وشهدت توازناً في معدل النمو السكاني لارتفاع معدلي الوفيات والخصوبة ارتفاعاً كبيراً على مستوى الأقاليم الإفريقية، نتيجة إهمال السلطات العامة والمجتمع المدني الإفريقي ككل والجهات الدولية المانحة «الاتجاهات الديموغرافية» خلال الخمسينيات والستينيات، ما انعكس بالسلب على الخصائص السكانية ككل مع وجود تباينات واضحة على مستوى الأقاليم، ما نتج عنه تباين في معدل النمو السكاني.

❖ سجل إقليم غرب إفريقيا الترتيب الأول، بمعدل نمو السكان ١, ٢٪ سنوياً؛ لارتفاع معدل الخصوبة لحوالي ٦, ٧ طفل/ امرأة عام ١٩٥٠م، ومعدل زيادة طبيعية بلغ ٢, ٢٢/الألف بالفترة نفسها.

❖ جاء إقليم شمال إفريقيا وشرقها في الترتيب الثاني، بمعدل نمو سكاني ٩, ١٪ سنوياً لكل منهما؛ لارتفاع معدلات الوفيات لحوالي ٢, ٢٨/الألف لشرق إفريقيا ببداية الفترة، ثم انخفض إلى ١, ٢٠ بنهاية الفترة، مقابل ارتفاع في معدل الخصوبة من ٧, ٦ طفل/ امرأة ببداية الفترة، إلى ٩, ٦ طفل/ امرأة بنهاية الفترة. أما شمال القارة؛ فيرجع ذلك لارتفاع معدلات الوفيات من ٧, ٢٤/الألف ببداية الفترة، ثم انخفض إلى ٦, ١٦/الألف بنهاية الفترة، مقابل ارتفاع معدل الخصوبة من ٨, ٦ طفل/ امرأة ببداية الفترة، إلى ١, ٦ طفل/ بنهاية الفترة.

❖ سجل إقليم جنوب إفريقيا الترتيب الثالث، بمعدل نمو ٨, ١٪ سنوياً، وقد سجل معدل وفيات ٣, ٢٠ بالألف ببداية الفترة، ثم انخفض إلى ٢, ١٨/الألف بنهاية الفترة، مقابل معدل خصوبة ٥, ٦ طفل/ امرأة ببداية الفترة،

❖ بينما سجل إقليما شمال إفريقيا وجنوبها معدلات نمو سكاني منخفض مقارنةً بباقي الأقاليم، حيث بلغ ٢٪ سنوياً لشمال إفريقيا و١,٧٪ لجنوبها؛ لما حققه هذان الإقليمان من نجاح كبير بالسياسات السكانية والانخفاض النسبي في معدلات الخصوبة، التي انخفضت من ٤,٤ طفل/امرأة عام ١٩٩٠م إلى ٢,٣ طفل/امرأة عام ٢٠٢٠م بجنوب إفريقيا، كما انخفض من ٥,١ طفل/امرأة عام ١٩٩٠م إلى ٣ طفل/امرأة عام ٢٠٢٠م بشمال القارة، فضلاً عن التوسع في الرعاية الصحية المقدمة، ويمكن القول بأن هذين الإقليمين يسيران بخطى أسرع من غيرها في عملية التحول الديموغرافي، وأنهما أوشكا على الدخول في مرحلة الهبة أو النافذة الديموغرافية، ما يعني أن بداية العائد الديموغرافي قد اقتربت مقارنةً بالأقاليم الأخرى.

شكل (٣):



المصدر: جدول (٢).

(د) المرحلة الرابعة: مرحلة الثبات والاستقرار الديموغرافي وتوقعات التحول (٢٠٢٠م/٢٠٥٠م):
❖ هناك تأخر ديموغرافي على مستوى الأقاليم الإفريقية في دخول مرحلة الثبات والاستقرار الديموغرافي، ولكن يتوقع في غضون ٢٠٥٠م أن تبدأ المرحلة الرابعة، ويتوقع لمعدلات النمو السكاني خلال هذه الفترة

ما حققته خطط التنمية السكانية من نجاح كبير في تحسين الأوضاع الصحية بدول شمال إفريقيا، كما انخفض معدل الخصوبة انخفاضاً طفيفاً من ٦,٣ طفل/امرأة إلى ٥,١ طفل/امرأة. أما وسط القارة فقد انخفض معدل الوفيات من ٢٠,٧/الألف ببداية الفترة، إلى ١٥,٩/الألف بنهاية الفترة، بفارق ٤,٨/الألف، بينما واصل معدل الخصوبة ارتفاعه من ٦,١ طفل/امرأة إلى ٦,٢ طفل/امرأة.

❖ سجل إقليم جنوب إفريقيا الترتيب الأخير، بمعدل نمو سكاني بلغ ٢,٥٪ سنوياً؛ لانخفاض معدل الوفيات من ١٤/الألف ببداية الفترة، إلى ١٠,٢/الألف بنهاية الفترة، بفارق ٣,٨/الألف، كما انخفض معدل الخصوبة من ٥,٥ طفل/امرأة إلى ٤,٧ طفل/امرأة.

وبذلك يمكن القول: بأن جميع الأقاليم الإفريقية بدأت في هذه المرحلة الثانية عام ١٩٧٠م واستمرت حوالي ٢٠ عاماً إلى ١٩٩٠م، شهدت خلالها أعلى معدلات للنمو السكاني على مستوى العالم، ولا تزال تظهر تبعاتها على الخصائص الديموغرافية لسكان القارة حتى الآن.

(ج) المرحلة الثالثة: النمو السكاني المتأخر (١٩٩٠/٢٠٢٠):

ارتفعت خلالها معدلات النمو السكاني ولكن بمعدل أقل من سابقتها، وبدأت هذه المرحلة في التسعينيات وتستمر حتى الآن بمعدلات نمو متباينة، كما يلي:

❖ سجل إقليم وسط إفريقيا الترتيب الأول، بمعدل نمو السكان ٣,٢٪ سنوياً، يليه شرق إفريقيا بمعدل نمو ٢,٦٪ سنوياً، ثم غرب إفريقيا بمعدل نمو بلغ ٢,٥٪ سنوياً؛ لارتفاع معدلات الخصوبة بشكل عام منذ الخمسينيات حتى هذه الفترة.

(٢٠٢٠/٢٠٥٠م) ما يلي:

الوفيات، والعادات والتقاليد الخاطئة، والزواج المبكر، وغيرها من العوامل^(١).

❖ يمكن تقسيم الدول الإفريقية في ضوء معدلات النمو السكاني بالفترة (١٩٥٠/٢٠٢٠) إلى ست فئات:

الأولى: دول يزيد معدل النمو السكاني بها عن ٣٪ سنوياً؛

❖ وتضم بالفترة الأولى (١٩٥٠/١٩٧٠م) ٧ دول: (الصحراء الغربية، كوت ديفوار، غانا، النيجر، أوغندا، زيمبابوي، رينيون)، ثم خرجت غانا وزيمبابوي، وانضمت ١٩ دولة أخرى ضمن هذه الفئة في الفترة الثانية (١٩٧٠/١٩٩٠م) ليصبح عددها ٢٦ دولة: (ليبيا، السودان، الصحراء الغربية، كوت ديفوار، غامبيا، ليبيريا، النيجر، نيجيريا، بوتسوانا، ناميبيا، إسواتيني، جزر القمر، جيبوتي، إثيوبيا، كينيا، مالاوي، موزمبيق، رينيون، رواندا، الصومال، تنزانيا، أوغندا، زامبيا، أنجولا، الكونغو، الجابون).

❖ أما بالفترة الثالثة (١٩٩٠-٢٠١٠م) فقد خرجت ٢٠ دولة: (ليبيا، السودان، ليبيريا، نيجيريا، بتسوانا، ناميبيا، إسواتيني، زامبيا، غينيا، الكونغو، رينيون، مالاوي، الجابون، موزمبيق، جزر القمر، إثيوبيا، كينيا، رواندا، الصومال، تنزانيا)، وانضمت لها: (بنين، بوركينا فاسو، توجو، جيبوتي، مايوتي، تشاد، الكونغو، الديمقراطية، غينيا الاستوائية، غينيا)، ليصبح عددها ١٥ دولة.

❖ تزايد عددها في الفترة الرابعة (٢٠١٠/٢٠٢٠م) إلى ١٧ دولة، حيث خرجت: (الصحراء الغربية، وبنين، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، غامبيا، غينيا، توجو، جيبوتي، الكونغو الديمقراطية)، خلال المرحلة الرابعة، وانضمت

❖ يتوقع للأقاليم الثلاثة استمرار ارتفاع معدلات النمو السكاني، وهي: إقليم وسط إفريقيا بمعدل نمو سكاني سنوي بلغ ٨,٢٪، وشرق إفريقيا ٢,٢٪، وغرب إفريقيا ٤,٢٪؛ لارتفاع معدلات الخصوبة، المقترن بانخفاض معدلات الوفيات، ما يعني أن بداية العائد الديموغرافي قد تأخرت، مما يترك أثراً سلبية في النمو الاقتصادي والتنمية.

❖ يتوقع لإقليمي شمال القارة وجنوبها الدخول في مرحلة الثبات السكاني، وهي المرحلة الرابعة للتحوّل الديموغرافي، التي تشهد انخفاضاً في معدل النمو السكاني السنوي، حيث يتوقع انخفاض معدل النمو السكاني السنوي إلى ٤,١٪ في الشمال، و٠,٨٪ بجنوب إفريقيا.

وبناءً على تباين الأقاليم الجغرافية في المرحلة الديموغرافية التي يمر بها كل إقليم؛ يوجد تباين أيضاً على مستوى الدول الإفريقية.

٤) النمو السكاني على مستوى الدول الإفريقية بالفترة (١٩٥٠/٢٠٢٠م):

للتعرف على المرحلة الديموغرافية التي تمر بها كل دولة فلا بد من تتبع معدل النمو السكاني بالفترة (١٩٥٠/٢٠٢٠) وتوقعاته (٢٠٥٠)، فمن دراسة [ملحق (١) وشكل (٤)] يتضح:

❖ أن هنالك تبايناً واضحاً في معدلات النمو السكاني على مستوى الدول الإفريقية، نتيجة العديد من العوامل المؤثرة في النمو السكاني، من أهمها ارتفاع معدلات النمو السكاني لارتفاع معدلات الخصوبة، حيث تضم القارة عشر دول من أعلى معدلات الخصوبة بالعالم: (النيجر، تشاد، الصومال، الكونغو الديمقراطية، أنجولا، بوروندي، أوغندا، ج. إفريقيا الوسطى، مالي، بوركينا فاسو)، إضافة لارتفاع معدلات الفقر، وارتفاع معدلات الأمية، وانخفاض معدلات

(١) ماجدة عامر، ٢٠١٥، ١٤٥.

ضمن هذه الفئة: (موريتانيا، سيراليون، بوروندي، إثيوبيا، مدغشقر، الصومال، تنزانيا، زامبيا، زيمبابوي، والكونغو، الجابون).

❖ يتوقع أن يتزايد عددها بالفترة الخامسة (٢٠٢٠ / ٢٠٥٠م) إلى ٣٣ دولة: (تشاد، الكونغو، الكونغو الديمقراطية، غينيا الاستوائية، السودان، بنين، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، غامبيا، غينيا، غانا، السنغال، غينيا بيساو، ليبيريا، مالي، موريتانيا، النيجر، نيجيريا، ساوتومي وبرنسيب، بوروندي، توجو، إثيوبيا، مدغشقر، مالاوي، مايوتي، موزمبيق، الصومال، تنزانيا، أوغندا، زامبيا، أنجولا).

الثانية: دول يتراوح معدل النمو السكاني بها بين ٢,٥ لأقل من ٣٪ سنوياً:

❖ تضمهم ١٣ دولة بالفترة الأولى: (ليبيا، بنين، كيب فيرد، غامبيا، نيجيريا، السنغال، توجو، وجزر القمر، كينيا، مالاوي، موريشيوس، زامبيا، الكونغو الديمقراطية)، ثم خرجت ١٠ دول بالفترة الثانية (١٩٧٠/١٩٩٠م): (ليبيا، كيب فيرد، غامبيا، نيجيريا، وجزر القمر، كينيا، مالاوي، موريشيوس، زامبيا، الكونغو الديمقراطية)، وانضمت ٨ دول: (المغرب، غانا، مالي، موريتانيا، مدغشقر، ليسوتو، الكاميرون، جمهورية إفريقيا الوسطى) ليصبح عددها ١١ دولة. ❖ أما الفترة الثالثة (١٩٩٠/٢٠١٠م) فقد خرجت ٦ دول: (المغرب، بنين، غانا، توجو، لوسوتو، جمهورية إفريقيا الوسطى)، وانضمت لها ٩ دول: (ليبيا، غينيا بيساو، ليبيريا، إريتريا، إثيوبيا، كينيا، مالاوي، الكونغو، ساوتومي وبرنسيب) ليصبح عددها ١٤ دولة.

❖ أما بالفترة الرابعة ٢٠١٠م فقد انضمت ٨ دول: (الجزائر، بوركينا فاسو، غامبيا، غانا، نيجيريا، جزر القمر، موزمبيق، الكونغو الديمقراطية)، وخرجت ١٠ دول: (ليبيا، غينيا بيساو، ليبيريا، موريتانيا، إريتريا، إثيوبيا، مدغشقر، مالاوي، الكونغو، ساوتومي وبرنسيب).

❖ ويتوقع بالفترة (٢٠٢٠/٢٠٥٠) أن تضم ١٠ دول: (الصحراء الغربية، سيراليون، جزر القمر، إريتريا، كينيا، رواندا، جنوب السودان، جمهورية إفريقيا الوسطى، زيمبابوي)، وصل عددها إلى ١٢ دولة.

الثالثة: دول يتراوح معدل النمو السكاني بها بين ٢ لأقل من ٢,٥٪ سنوياً:

❖ وتضم ١٧ دولة في الفترة الأولى: (مصر، السودان، تونس، بوركينا فاسو، ليبيريا، مالي، موريتانيا، ناميبيا، جمهورية جنوب إفريقيا، إسواتيني، سيشل، جيبوتي، إثيوبيا، رواندا، مدغشقر، الصومال، تنزانيا)، بينما خرجت جميع هذه الدول بالفترة الثانية باستثناء: (تونس بوركينا فاسو، جمهورية جنوب إفريقيا، وإسواتيني) لتتضم إليها ٧ دول أخرى: (الجزائر، غينيا بيساو، سيراليون، بوروندي، تشاد، الكونغو، الديمقراطية، ساوتومي وبرنسيب)، وبذلك أصبح عددها خلال هذه الفترة ١١ دولة.

❖ بينما انخفض عددها بالفترة الثالثة إلى ٨ دول: (مصر، السودان، غانا، بوروندي، موزمبيق، رواندا، زامبيا، بتسوانا)، حيث خرجت: (الجزائر، وتونس، بوركينا فاسو، غينيا بيساو، سيراليون، جمهورية جنوب إفريقيا، إسواتيني، بوروندي، تشاد، الكونغو، الديمقراطية، ساوتومي وبرنسيب).

❖ في حين بلغ عددها بالفترة الرابعة ٦ دول: (مصر، الجزائر، بنين، ليبيريا، توغو، مالاوي).

ويتوقع أن تظل دولتان فقط ضمن هذه الفئة خلال (٢٠٢٠/٢٠٥٠م)، هما: (مصر، ناميبيا). الرابعة: دول يتراوح معدل النمو السكاني بها بين ١,٥ لأقل من ٢٪ سنوياً:

❖ وتضم ١٣ دولة بالفترة الأولى: (الجزائر، المغرب، غينيا، بتسوانا، ليسوتو، بوروندي،

وبالفترة الثانية لا يوجد بها أي من الدول، وبالثلثة يوجد بها دولتان: (ليسوتو، جنوب السودان)، وبالرابعة تضم ٥ دول: (ليبيا، تونس، إسواتيني، وموريشيوس، وسيشل)، والفترة الخامسة تضم ٧ دول: (المغرب، تونس، كيب فيرد، ليسوتو، إسواتيني، موريشيوس سيشل، زينيون).

الخلاصة:

أن هناك تأخراً ديموغرافياً في معظم الدول الإفريقية، وخاصةً بإفريقيا جنوب الصحراء، فباستثناء دول إقليمية جنوب القارة وشمالها نجد باقي الدول تعيش مرحلتَي تحوّل وُلد أو متأخر من التحول الديموغرافي.

ثانياً: رصد التحول الديموغرافي على مستوى

الدول الإفريقية بالفترة (١٩٥٠/٢٠٢٠م):

تفاوتت الدول الإفريقية فيما بينها تفاوتاً كبيراً من حيث معدل التحول الديموغرافي ومساره، وهما ما يحددان بالنهاية ما إذا كانت دولة ما ستستفيد من المكاسب الديموغرافية، فمن دراسة [الشكل (٥)] يمكن تقسيم دول القارة لأربع مجموعات حسب المرحلة الديموغرافية التي تمر بها اعتماداً على حجم السكان في سن العمل (نسبة الفئة العمرية >١٥ سنة من جملة السكان) باعتبارها المكاسب التي حققتها الدول التي مرّت بالتحول:

الأولى: دول في مرحلة متقدمة من التحول تشهد

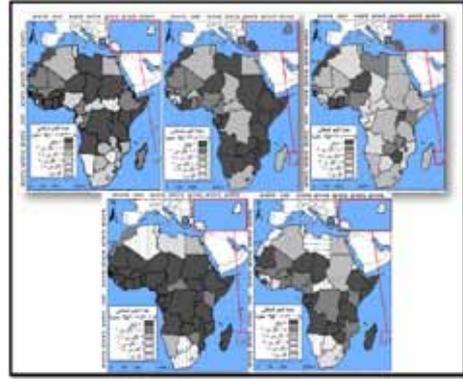
حالة (الزخم السكاني)^(١):

وهي مكونة في أغلبها من بلدان صغيرة، قطعت شوطاً كبيراً نحو التحول الديموغرافي، وساعدها في ذلك التراجع السريع في معدل الوفيات ومعدل الخصوبة، وتشهد بلدان هذه المجموعة (موريشيوس، وسيشل، زينيون، جيبوتي، تونس، المغرب، ج. جنوب إفريقيا، كيب فيرد) تحديات في الوقت الحالي لتزايد أعداد المسنين، وقد نتج هذا التحول عن النجاح الكبير الذي حققته السياسات السكانية التي

(١) عبارة عن التزايد السكاني بالرغم من هبوط معدلات الخصوبة الكلية إلى الحد الأدنى الذي يكفي لتعويض السكان؛ ويرجع ذلك إلى ديناميكية السكان داخل الفئات العمرية، حيث يغلب على التركيبة العمرية الفتوة مما يؤدي لضمان بقاء العدد المطلق للمواليد عند مستوى مرتفع ما يؤمن بقاء السكان.

موزمبيق، أنجولا، الكاميرون، إفريقيا الوسطى، تشاد، غينيا الاستوائية، سيراليون)، و٢ دول بالفترة الثانية: (كيب فيرد، غينيا، زينيون)، و٩ دول بالفترة الثالثة: (كيب فيرد، نيجيريا، سيراليون، زينيون، رواندا، سيشل، ج. إفريقيا الوسطى، الجابون، ج. جنوب إفريقيا)، و٨ دول بالفترة الرابعة: (الصحراء الغربية، كيب فيرد، كوت ديفوار، غينيا، غينيا بيساو، ج. جنوب إفريقيا، جنوب السودان، زيمبابوي)، ويتوقع في (٢٠٢٠/٢٠٥٠م) أن لا ينضم لهذه الفئة سوى (ليبيا) فقط.

شكل (٤):



المصدر: ملحق (٣).

الخامسة: دول يتراوح معدل النمو السكاني بها بين الأقل من ١,٥٪ سنوياً:

❖ وتضم في الفترة الأولى ٢ دول: (غينيا بيساو، الكونغو، ساوتومي وبرنسيب).

❖ وفي الفترة الثانية دولتان: (سيشيل، غينيا الإستوائية)، وفي الفترة الثالثة ٧ دول: (المغرب، تونس، ناميبيا، جزر القمر، موريشيوس، الصومال، زيمبابوي)، والفترة الرابعة ٧ دول: (بتسوانا، ليسوتو، ناميبيا، جيبوتي، إريتريا، زينيون، جمهورية إفريقيا الوسطى) وفي الخامسة يتوقع أن تضم ٥ دول فقط: (زينيون، بتسوانا، الجزائر وجمهورية جنوب إفريقيا، جيبوتي).

السادسة: دول يقل معدل النمو السكاني بها عن ١٪ سنوياً:

- تضم بالفترة الأولى دولة واحدة فقط: (الجابون).

تبنتها حكومات هذه الدول بعد الاستقلال، وقد نتج عن ذلك حدوث تحولات كبيرة في الخصائص السكانية بوجه عام، حيث ارتفعت نسبة السكان في سن العمل (15 > 65 سنة) إلى أكثر من 65٪ من جملة السكان.

❖ شهدت موريشيوس بأوائل الستينيات معدلات نمو مرتفعة، ثم انخفضت على إثر انخفاض معدلات الخصوبة، وهناك مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية أثرت بشكل كبير في التحول الديموغرافي بها، منها: التعليم وبخاصة تعليم الإناث، ارتفاع نسبة العمالة، ارتفاع السن عند الزواج الأول إلى 25:24 سنة مع زيادة التغطية بوسائل تنظيم الأسرة مما أثر في الخصوبة، اهتمام الحكومات بتقديم أفضل سبل الرعاية لتحسين مستوى المعيشة للسكان والأسر، حيث تضمنت جميع المخططات التي قدمتها الحكومة السياسات والإستراتيجيات السكانية، مما أدى إلى نجاح القضية السكانية⁽¹⁾.

وجدير بالذكر: أن موريشيوس تمر بمرحلة حرجة في تطورها، حيث شهدت معدلات النمو السكاني انخفاضاً كبيراً نتيجة الانخفاض الذي حدث في معدل الخصوبة إلى ما دون مستوى الإحلال، حيث سجلت معدل نمو سكاني سالب بالفترة (2010/2020م)، بالإضافة لارتفاع نسبة الشيخوخة على المدى الطويل، حيث سجلت نسبة كبار السن عام 2020م 11٪.

❖ أما جمهورية جنوب إفريقيا؛ فتعدّ نمطاً ديموغرافياً فريداً ومختلفاً تماماً عن النمط الذي لوحظ في بقية الدول الإفريقية، حيث بدأت معدلات الخصوبة في الانخفاض بوقت مبكر عن باقي دول القارة، حيث لوحظ انخفاض كبير في الخصوبة في الخمسينيات، والتي انخفضت من 6,5 طفل/امرأة عام 1950م إلى 5,4 عام 1970م، ثم إلى 4,4 عام 1990م، وواصل الانخفاض حتى وصل 2,2 طفل/امرأة عام 2020م. في حين أظهرت البيانات بالفترة نفسها للدول الأخرى جنوب الصحراء أن بداية الانخفاض حدثت فقط منذ بداية التسعينيات [انظر: ملحق (4)]. وقد صاحب

(1) UNECA, 2001, p.32

انخفاض الخصوبة في جمهورية جنوب إفريقيا ارتفاعاً في معدل الوفيات مرة أخرى بالتسعينيات من 10,2 بالألف عام 1990م إلى 12 بالألف عام 2010م بسبب الانتشار الهائل لأوبئة السل، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز⁽²⁾.

الثانية: دول في تحول جاري (مرحلة النافذة الديموغرافية)⁽³⁾:

التحول جارٍ حالياً في سبع دول أخرى، وإن كان من غير المتوقع أن يصل إلى ذروته قبل عام 2050م، وهو بذلك أبداً كثيراً مقارنةً بالتحول في أمريكا اللاتينية أو شرق آسيا، هذه الدول هي: (الجزائر، مصر، ليبيا، بتسوانا، ليسوتو، ناميبيا، إسواتيني)، وقد قطعت ناميبيا وإسواتيني شوطاً أطول إلى حدٍ ما في مسيرة التحول مقارنةً ببقية بلدان هذه المجموعة، وتعيش هذه الدول في منتصف المرحلة الثالثة التي تُعتبر البداية الفعلية للنافذة السكانية، حيث تبدأ نسب السكان في سن العمل في الزيادة، والتي تتراوح بين (60 > 65٪ من جملة السكان عام 2020)، نتيجة النمو السكاني المتأخر والناجم عن التحكم في مستويات الخصوبة؛ متأثراً بمجموعة من العوامل أهمها: (العمر عند الزواج الأول)، والذي لا يزال منخفضاً مقارنةً بالدول التي تمر بمرحلة التحول الديموغرافي.

وتُعدّ جمهورية بتسوانا من أولى دول جنوب إفريقيا بعد جمهورية جنوب إفريقيا التي بدأت هذه المرحلة، حيث أثرت مجموعة من العوامل في تسريع التحول، منها اقتران الأداء الاقتصادي العالي لبوتسوانا بالتزام الحكومة القوي لنشر الرعاية الاجتماعية والاقتصادية والصحية لجميع السكان، لجعلها واحدة من الدول الإفريقية القليلة

(2) Danini, J.R., et al, 2017, p.168

(3) النافذة الديموغرافية أو الهبة الديموغرافية: هي تلك المرحلة التي يبلغ فيها السكان في سن العمل الذروة مقابل أدنى حجم للسكان المعالين (صغار وكبار السن)، وهذه المرحلة تدوم مدة معينة تم تحديدها بجيل، بعدها يختل التوازن بين السكان النشطين والمعالين حينما تبدأ معدلات الإعالة في الارتفاع، وتتحوّل الفئات النشطة إلى كبار السن دون أن يحل محلها عددٌ مساوٍ، مما يؤدي إلى النتائج الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها المجتمعات الكهولة.

بغيرها، وتضم ٢٠ دولة: (بنين، بوركينا فاسو، غامبيا، غانا، مالي، النيجر، نيجيريا، السنغال، بروندي، مايوتي، موزمبيق، الصومال، تنزانيا، أوغندا، زامبيا، أنجولا، ج. إفريقيا الوسطى، الكونغو، الكونغو الديمقراطية)، ما يعكس في جزء كبير منه استمرار ارتفاع معدلات الخصوبة، وتضم هذه المجموعة دولتين من أكبر دول القارة في عدد السكان هما: (نيجيريا، والكونغو الديمقراطية).

وتشهد هذه الدول انخفاضاً في حجم السكان في سن العمل (١٥ > ٦٥ عام) لأقل من ٥٥٪، مقابل ارتفاع نسبة صغار السن من جملة السكان [أنظر: ملحق (٤)]، وقد نتج هذا التحول عن ارتفاع معدلات الخصوبة فيها لعدة أسباب، منها: الزواج المبكر، تعدد الزوجات، الاستخدام المحدود لوسائل منع الحمل، ارتفاع الطلب على الأطفال بسبب العادات والتقاليد والعمالة، ارتفاع معدلات وفيات الأطفال، تدني مستويات التعليم، محدودية الوصول للمرافق الصحية بسبب البنية التحتية غير الملائمة، عدم دمج السياسات السكانية في التخطيط التنموي لمعظم هذه الدول.

ثالثاً: نتائج التحول الديموغرافي على

إفريقيا؛

يتوقع أن يزداد عدد سكان العالم إلى ٩,٧ مليارات نسمة عام ٢٠٥٠م، قبل أن يصل لرقم قياسي يقارب ١١ مليار نسمة بنهاية القرن، ومن المحتمل أن يتضاعف عدد سكان إفريقيا، بينما يُحتمل أن يتقلص عدد سكان أوروبا^(٢). إن التحول الديموغرافي، وما يرافقه من بروز لفئة الشباب في سن العمل، له نتائج مباشرة على عملية التنمية، حيث يتسبب هذا التغيير في زيادة أعداد الوافدين إلى سوق العمل واتجاهاتهم، وزيادة حجم السكان في سن الشباب، حيث تواجه البلدان المتقدمة في أوروبا وآسيا والأمريكيتين شيخوخة سكانية سريعة، بينما تستعد إفريقيا وبعض البلدان في آسيا لأكبر مجموعة من الشباب شهدها العالم على الإطلاق.

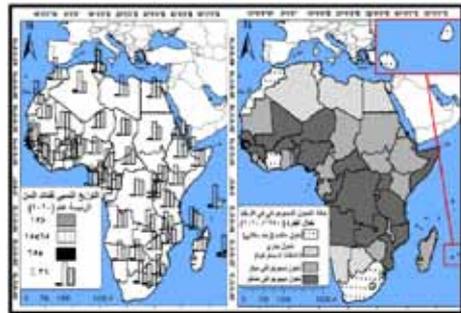
ولا يزال العديد من أفقر دول العالم، ولاسيما في

الرائدة في مجال إدارة السكان، حيث بلغ عدد سكانها ٢,٣ مليون نسمة عام ٢٠٢٠م، وتزداد بمعدل نمو سكاني ٤,١٪ سنوياً بالفترة (٢٠١٠/٢٠٢٠م)، وهو معدل نمو أقل بكثير من نمو الناتج المحلي البالغ ٧,١٪، وهي من البلدان التي اتبعت سياسات سكانية وإستراتيجيات ناجحة خلال العقود الماضية، ساهمت بشكل كبير في إحداث تحول ديموغرافي، فضلاً عن تمتعها بسلام واستقرار نسبيين، وجدير بالذكر أن بوتسوانا تواجه تحدياً كبيراً يتمثل في الحفاظ على تحولها الديموغرافي؛ في مواجهة زيادة عدد المصابين بالإيدز، وزيادة نسبة الفقر، وانخفاض فرص العمل الرسمي^(٤).

الثالثة: دول تشهد تحولاً ديموغرافياً مبكراً:

لا يزال التحول في مرحلة مبكرة في ٢١ دولة، هي الدول التي يتراوح نسبة السكان في سن العمل بها بين (٥٥ > ٦٠٪ من جملة السكان)، ولا تزال في المرحلة الثانية منذ التسعينيات حتى الآن، وارتفاع معدلات النمو السكاني بها بمعدل تجاوز ٢,٥٪ (٢٠١٠/٢٠٢٠)، ويتوقع لها أن تستمر في ارتفاع معدلات النمو السكاني حتى ٢٠٥٠م، وهي: (كوت ديفوار، غانا، ليبيريا، موريتانيا، سيراليون، توجو، جزر القمر، إريتريا، إثيوبيا، كينيا، مدغشقر، ملاوي، رواندا، جنوب السودان، زيمبابوي، الكاميرون، تشاد، غينيا الاستوائية، الجابون السودان، ساوتومي وبرنسيب).

شكل (٥):



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على بيانات ملحق (٤).

الرابعة: دول تشهد تحولاً ديموغرافياً متأخراً:

لا يزال التحول في هذه المجموعة أكثر تباطؤاً مقارنةً

(٢) <https://www.un.org/ar/un75/shifting-demo-graphics>

(١) UNECA, 2001, p.22

النتائج والتوصيات:

❖ تعاني قارة إفريقيا من بطء شديد في التحول الديموغرافي بعكس باقي قارات العالم، فهي لا تزال تعيش في المرحلة الثانية من مراحل التحول؛ نتيجة لعدة عوامل: (الزواج المبكر، والعادات والتقاليد التي تسود المجتمعات الإفريقية، خاصةً بجنوب الصحراء).

❖ هناك تأخر ديموغرافي في معظم الأقاليم والدول الإفريقية، وخاصةً جنوب الصحراء، فباستثناء دول إقليمية جنوب القارة وشمالها نجد باقي الدول تعيش مرحلتَي تحوّل وليد أو متأخر من التحول الديموغرافي.

❖ بناءً على بطء التحوّل الديموغرافي في بعض الدول، والتحوّل المبكر في أخرى، سوف تشهد القارة الإفريقية العديد من الفرص الحالية والمستقبلية، فني حين تزداد أعداد المسنين في بقية أنحاء العالم ستصبح إفريقيا هي المصدر الرئيس لنمو القوى العاملة العالمية، ويمكن القول بأن تأخر التحوّل الديموغرافي في إفريقيا له مكاسب أو فرص هائلة، وأهمها:

الفرص:

❖ الأكثر إثارةً للدهشة أن إفريقيا جنوب الصحراء ستمثل حوالي ١٠٪ من الزيادة في القوى العاملة المتوقع أن تصل إلى ملياري نسمة عام ٢٠١٠م؛ حسب تقديرات الأمم المتحدة.

❖ أن قارة إفريقيا تقف في مفتقر طرق، فالنجاح في الحد من ارتفاع معدلات الوفيات والخصوبة بالتنفيذ الفعال للسياسات الداعمة في (التعليم، الصحة، الحماية الاجتماعية لصغار السن) قد يحققان للقارة مكاسب ديموغرافية ضخمة مستقبلاً، واستدامة للموارد البشرية، وتحسين مستويات المعيشة، ولاسيما إذا تزامنت مع خطط تنموية تهدف للتركيز في القطاعات الاقتصادية كثيفة العمالة.

❖ يمكن للقارة أن تصبح أحد الأطراف الفعالة في الاقتصاد العالمي مستقبلاً.

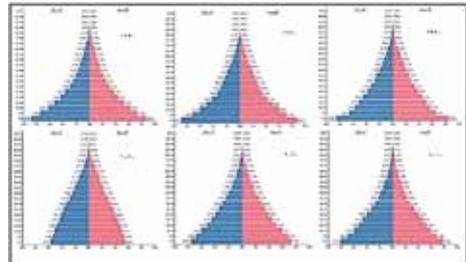
❖ أن مرور معظم دول القارة بمراحل متأخرة من التحول يجعلها تتمتع بميزة القدرة على الاستفادة من

إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تواجهه وفيات مبكرة وارتفاع الخصوبة واحتياجات غير ملبأة لوسائل منع الحمل. في ضوء هذه التحولات الديموغرافية؛ يسلط هذا الجزء الضوء على التغيرات العمرية في البنية السكانية لتحديد الفرص والتحديات التي تواجه القارة الإفريقية جراء التحول الديموغرافي، حيث يمكن تفسير الأهرامات السكانية الحالية والمتوقعة لإفريقيا حتى عام ٢٠٧٥م في ضوء مراحل التحول الديموغرافي التي مرّت بها القارة والمتوقع أن تشهدها في المستقبل، كما يلي:

❖ تمييز الأهرامات السكانية خلال الفترات (١٩٥٠/٢٠٢٠م) بقاعدة عريضة تعكس ارتفاع معدلات الخصوبة وانخفاض معدلات الوفيات بوجه عام، ووفيات الأطفال بين الفئات العمرية الأصغر، ولاسيما معدل وفيات الرضع (معدلات وفيات الأطفال)، بينما يظهر الانخفاض في الفئات العمرية التالية، حيث ترتفع نسبة صغار السن لحوالي ٤٠,٥٪ من جملة السكان، مقابل ٥٧,٨٪ لمتوسطي السن، وانخفاض في نسبة التهرم لحوالي ١,٧٪ من جملة السكان عام ٢٠٢٠م، وبالمقارنة بحلول عام ٢٠٥٠م سيتحول الهيكل العمري للسكان من هرم طفولي نسبياً إلى هرم شبابي، يتميز بارتفاع كبير لنسب السكان في سن العمل لحوالي ٦٢,٢٪ من جملة السكان، في حين أن نسبة السكان دون سن ١٥ ستخفّض إلى ٢١,٨٪، ولكن من الواضح أنه حتى بحلول عام ٢٠٥٠م لن يكون لإفريقيا هيكل عمري «كبير» للسكان؛ مثل تلك التي المتوقعة بحلول عام ٢٠٥٠م للعديد من البلدان المتقدمة، حيث لا تتجاوز نسبة كبار السن ٦٪.

شكل (٦): تغير الهرم السكاني بقارة إفريقيا بالفترة (١٩٥٠/٢٠٢٠م)

وتوقعات (٢٠٥٠م):



المصدر: <https://www.populationpyramid.net/ar>.

- ❖ توفير البيئة التشريعية الملائمة لإيجاد مناخ جاذب للاستثمارات؛ يُعدُّ من الأمور الأساسية في تشييط وتفعيل القطاعات الاقتصادية الإنتاجية والخدمية.
- ❖ اعتبار المرأة شريكاً في العملية التموئية عن طريق المشاركة وتوفير فرص العمل في القطاعين الخاص والعام.

الملاحق:

ملحق (١):

معدل الخصوبة ومعدلي المواليد والوفيات على مستوى قارات العالم بالفترة (٢٠٢٠/١٩٥٠م):

| الدولة | آسيا | إفريقيا | أوروبا | أمريكا الجنوبية | أمريكا الشمالية | أستراليا | جملة العالم |
|------------------------|------|---------|--------|-----------------|-----------------|----------|-------------|
| معدل المواليد في الألف | ٤٢,٩ | ٤٩,٢ | ١٩,٨ | ٤٠ | ٢٤,٦ | ٢٧,٦ | ٢٧,٥ |
| ١٩٧٠ | ٣٤,٨ | ٤٦,٦ | ١٥,٧ | ٣٣,٤ | ١٥,٧ | ٢٣,٩ | ٢١,٥ |
| ١٩٩٠ | ٢٧,٨ | ٤٤,٧ | ١٢,٩ | ٢٧ | ١٥ | ١٩,٤ | ٢٧,١ |
| ٢٠١٠ | ١٩ | ٣٧ | ١١ | ١٩ | ١٣ | ١٨ | ٢٠ |
| ٢٠٢٠ | ١٧ | ٣٤ | ١٠ | ١٦ | ١١ | ١٧ | ١٩ |
| معدل الوفيات في الألف | ٢٤,١ | ٣٦,٩ | ١١ | ١٥,٤ | ٩,٤ | ١٢,٤ | ١٩,٧ |
| ١٩٧٠ | ١٤,١ | ٢١ | ١٠,٤ | ١٠,٩ | ٩,٣ | ١٠,٤ | ١٣,٣ |
| ١٩٩٠ | ٩,٧ | ١٦,٤ | ١٠,٥ | ٧,٩ | ٨,٥ | ٨,٢ | ١٠,٤ |
| ٢٠١٠ | ٧ | ٧ | ١١ | ٦ | ٨ | ٧ | ٨ |
| ٢٠٢٠ | ٧ | ٨ | ١١ | ٦ | ٨ | ٧ | ٧ |
| معدل الخصوبة طفل/مرأة | ٥,٩ | ٦,٦ | ٢,٥ | ٧,٥ | ٣,٤ | ٣,٨ | ٥ |
| ١٩٧٠ | ٥ | ٦,٦ | ٢,١ | ٤,٥ | ١,٩ | ٣,٢ | ٤,٤ |
| ١٩٩٠ | ٣,٤ | ٦,٢ | ١,٧ | ٣,٢ | ١,٨ | ٢,٥ | ٣,٤ |
| ٢٠١٠ | ٢,٢ | ٤,٥ | ١,٦ | ٢,٢ | ٢ | ٢,٥ | ٢,٥ |
| ٢٠٢٠ | ٢ | ٤,٤ | ١,٥ | ٢ | ١,٧ | ٢,٥ | ٢,٣ |

المصدر: حساب الباحثة اعتماداً على:

- United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Demographic Yearbook, 2009/2010 Sixty-first issue, New York, 2011, Table 2, p.50..

-- The Population Reference Bureau, 2020 World Population Data Sheet, with special focus on women's empowerment, USAID, 2020, PP.11-20.

التجارب المتنوعة لباقي دول العالم التي شهدت مراحل متقدمة من التحول.

- ❖ تراجع معدلات الخصوبة يتيح زيادة مشاركة النساء في القوى العاملة، مما يؤدي لزيادة نسبية للمشاركين بالقوى العاملة.
- ❖ انخفاض معدلات الإعالة العمرية.

❖ مع تزايد أعداد المسنين عالمياً سوف تستفيد القارة من اندماج القوى العاملة الإفريقية المتنامية في الاقتصاد العالمي، ولاسيما إذا استطاعت الدول الإفريقية تحقيق الميزة النسبية في قطاعات الإنتاج كثيفة العمالة، ومع ظهور الأنماط الاقتصادية الجديدة، مثل اقتصاد المعرفة القائم على تكنولوجيا المعلومات، ما يعنى زيادة الانفتاح التجاري على العالم.

التحديات:

تتمثل في زيادة أعداد طالبي العمل من الشباب، الأمر الذي يتطلب مزيداً من الجهد والتخطيط حتى تستطيع القارة الحصول على التأثيرات الإيجابية للتحول الحاصل في الهيكلية العمرية للسكان دون حدوث هدر للطاقات البشرية المتاحة حالياً ومستقبلاً، ما ينعكس على تحقيق التنمية في القارة بوجه عام.

وعليه؛ يجب أن تركز سياسات الاقتصاد الكلي، والسياسات السكانية، في المجالات الآتية بهدف زيادة فرص تحقيق مكاسب التحول:

- ❖ في مجال قطاع العمل؛ بالعمل على توفير فرص عمل لائقة، من خلال ضخ الاستثمار في رأس المال البشري، بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم، وهو أمر ضروري في المراحل الأولى، بغرض تسريع خطى التحول وزيادة إنتاجية القوى العاملة، كما أنه أمر مهم لتحقيق المساواة بين الجنسين.

❖ تطوير البنى التحتية، وبخاصة التكنولوجية، لمواكبة التطورات العالمية، وسهولة دمج القوى العاملة في الاقتصاد العالمي، على أن يتم تطوير هذه الخدمات قبل أن يصل السكان الجدد إلى سن العمل.

- ❖ زيادة الاستثمارات والمخصصات المالية لمواجهة الزيادة السكانية، خاصة في مجالات التعليم والصحة والبنية التحتية وفرص العمل، لتحقيق أقصى استفادة.

ملحق (٢):

التغير في معدلات النمو السكاني على مستوى الأقاليم الإفريقية الفترة (٢٠٢٠/١٩٥٠م) وتوقعات (٢٠٥٠م):

| الفترة الزمنية لتضاعف السكان | النمو السكاني % سنويا | | | | | | عدد السكان (مليون نسمة) | | | | | الإقليم |
|------------------------------|-----------------------|-----------|------------|-----------|-----------|-----------|-------------------------|-------|-------|------|------|--------------|
| | ٢٠٢٠/٢٠٥٠ | ١٩٩٠/٢٠٢٠ | /٢٠١٠/٢٠٢٠ | ١٩٩٠/٢٠١٠ | ١٩٧٠/١٩٩٠ | ١٩٥٠/١٩٧٠ | ٢٠٢٠ | ٢٠١٠ | ١٩٩٠ | ١٩٧٠ | ١٩٥٠ | |
| ٣٦,٨ | ١,٤ | ٢,٠ | ١,٩ | ١,٩ | ٢,٧ | ١,٩ | ٢٤٤,٤ | ٢٠٠,٦ | ١٣٦ | ٧٩,٢ | ٥٣,٢ | شمال إفريقيا |
| ٣٦,٩ | ٢,٤ | ٢,٥ | ٢,٦ | ٢,٤ | ٣,٠ | ٢,١ | ٤٠١,٣ | ٣٠٨,٧ | ١٨٩,٣ | ٩٩,٥ | ٦٥,١ | غرب إفريقيا |
| ٤١,٢ | ٠,٨ | ١,٧ | ١,٧ | ١,٧ | ٢,٥ | ١,٨ | ٦٧,٦ | ٥٧ | ٤٠ | ٢٤ | ١٦,٦ | جنوب إفريقيا |
| ٢٤,١ | ٢,٢ | ٢,٦ | ٢,٩ | ٢,٥ | ٣,٧ | ١,٩ | ٤٤٥,١١٣ | ٣٣٣,١ | ٢٠٢ | ٩٦,١ | ٦٤,٦ | شرق إفريقيا |
| ٣١,٢ | ٢,٨ | ٣,٢ | ٣,٣ | ٣,٢ | ٢,٧ | ١,٣ | ١٨٠,٠١٤ | ١٢٨,٩ | ٦٨ | ٣٩,٦ | ٣٠,٢ | وسط إفريقيا |

المصدر: حساب الباحثة اعتماداً على:

- United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Demographic Yearbook, 2009/2010 Sixty-first issue, New York, 2011, Table 2, p.50.
- U N Population Reference Bureau, 2020 World Population Data Sheet, with special focus on women's empowerment, USAID, 2020, PP.11-20.
- U N, Population Reference Bureau, 2010 World Population Data Sheet, USAID 2010.

ملحق (٣): تغير حجم السكان ونموهم وعدد السنوات اللازمة لتضاعفهم على مستوى دول القارة الإفريقية بالفترة

(٢٠٢٠/١٩٥٠م):

| عدد السنوات اللازمة لتضاعف السكان طبقاً لمعدل ٢٠٢٠-٢٠١٠ | النمو السكاني % سنويا | | | | | | عدد السكان (مليون نسمة) | | | | | الدولة |
|---|-----------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|-------|-------------------------|------|-------|-------|-------|-------------|
| | ٢٠٢٠/٢٠٥٠ | ٢٠١٠/٢٠٢٠ | ١٩٩٠/٢٠١٠ | ١٩٧٠/١٩٩٠ | ١٩٥٠/١٩٧٠ | ٢٠٥ | ٢٠٢٠ | ٢٠١٠ | ١٩٩٠ | ١٩٧٠ | ١٩٥٠ | |
| ٣٣,٣ | ١,٠٨ | ٢,١ | ٢ | ٢,٨ | ١,٩ | ٦١,٤ | ٤٤,٤ | ٣٦ | ٢٤ | ١٣,٧ | ٩,٤ | الجزائر |
| ٣٠,٤ | ٢,٢٤ | ٢,٣ | ٢,٢ | ٢,٣ | ٢,٠ | ١٥٧,٨ | ١٠٠,٨ | ٨٠,٤ | ٥٢ | ٣٢,٦ | ٢٢ | مصر |
| ١١٦,٧ | ١,٦٥ | ٠,٦ | ٢,٨ | ٣,٣ | ٢,٧ | ٩,٦ | ٦,٩ | ٦,٥ | ٣,٧ | ١,٩ | ١,١ | ليبيا |
| ٥٨,٣ | ٠,٩٦ | ١,٢ | ١,٢ | ٢,٥ | ١,٨ | ٤٣,٦ | ٣٦ | ٣١,٩ | ٢٥ | ١٥,١ | ١٠,٥ | المغرب |
| ٢٩,٣ | ٣,٠٩ | ٢,٤ | ٢,٠ | ٣,٨ | ٢,١ | ٨١,٢ | ٤٣,٨ | ٣٤,٥ | ٢٣ | ١٠,٨ | ٧,١ | السودان |
| ٧٣,٣ | ٠,٣٣ | ٠,٩٧ | ١,٤ | ٢,٣ | ٢,٣ | ١٢,٧ | ١١,٩ | ١٠,٨ | ٨,١ | ٥,١ | ٣,٢ | تونس |
| ٣١,٨ | ٤,٦٠ | ٢,٢ | ٣,٨ | ٢,٧ | ٢,٦ | ٣٠,٦ | ١٢,٢ | ٩,٨ | ٤,٦ | ٢,٧ | ١,٦ | بنين |
| ٣١,٩ | ٣,٦٥ | ٢,٦ | ٣,٠ | ٢,٤ | ٢,١ | ٤٣,٤ | ٢٠,٩ | ١٦,٢ | ٨,٩ | ٥,٥ | ٣,٦ | بوركينافاسو |
| ٣٨,٩ | ٠,٧٧ | ١,٨ | ١,٥ | ١,٨ | ٢,٨ | ٠,٧ | ٠,٦ | ٠,٥ | ٠,٣٧ | ٠,٢٦ | ٠,١٤٨ | كيب فيرد |
| ٣٨,٩ | ٣,٣٠ | ١,٨ | ٢,١ | ٤,٠ | ٣,٦ | ٥٠,٩ | ٢٦,٣ | ٢٢ | ١١,٩ | ٥,٣ | ٢,٦ | كوت ديفوار |
| ٢٤,١ | ٣,١٤ | ٢,٩ | ٣,٧ | ٣,٣ | ٢,٦ | ٤,٥ | ٢,٤ | ١,٨ | ٠,٨٦١ | ٠,٤٤٩ | ٠,٢٦٩ | غامبيا |
| ٣٦,٩ | ٣ | ٢,٦ | ٢,٤ | ٢,٨ | ٣,٥ | ٥١,٥ | ٣١,١ | ٢٤ | ١٥ | ٨,٦ | ٤,٣ | غانا |

| | | | | | | | | | | | | |
|------|------|-----|-----|-----|-----|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------------|
| ٤٦,٧ | ٣,٩٢ | ١,٥ | ٣,٢ | ١,٩ | ١,٧ | ٣٧,٦ | ١٢,٦ | ١٠,٨ | ٥,٧ | ٣,٩ | ٢,٨ | غينيا |
| ٤١,٢ | ٣,٧٢ | ١,٧ | ٢,٥ | ٢,٢ | ١,١ | ٤ | ١,٩ | ١,٦ | ٠,٩٦٤ | ٠,٦٣٧ | ٠,٥٠٥ | غينيا بيساو |
| ٢١,٨ | ٣,٠٠ | ٢,٢ | ٢,٥ | ٣,٧ | ٢,٢ | ٩,٢ | ٥,١ | ٤,١ | ٢,٥ | ١,٢ | ٠,٧٨١ | ليبيريا |
| ٢٤,١ | ٤,٢١ | ٢,٩ | ٢,٥ | ٢,٨ | ٢,٢ | ٤٧,١ | ٢٠,٣ | ١٥,٢ | ٩,٢ | ٥,٣ | ٣,٤ | مالي |
| ٣٣,٢ | ٣,٣٦ | ٣,٠ | ٢,٧ | ٢,٦ | ٢,٢ | ٩ | ٤,٦ | ٣,٤ | ٢ | ١,٢ | ٠,٧٨١ | موريتانيا |
| ١٦,٧ | ٥,٠٤ | ٤,٢ | ٢,٦ | ٢,٣ | ٢,٠ | ٦٦,٣ | ٢٤,٢ | ١٥,٩ | ٧,٧ | ٤ | ٢,٢ | النيجر |
| ٣٦,٩ | ٣,٣٢ | ٢,٦ | ١,٩ | ٢,٣ | ٢,٦ | ٤٠١,٣ | ٢٠٦,١ | ١٥٨,٣ | ١٠٨,٥ | ٥٦,٣ | ٣٢,٢ | نيجيريا |
| ٢٤,١ | ٣,٨٢ | ٢,٩ | ٢,٧ | ٢,٨ | ٢,٦ | ٣٥,٩ | ١٦,٧ | ١٢,٥ | ٧,٣ | ٤,٢ | ٢,٥ | السنگال |

تابع ملحق (٢)

| عدد السكان الإجمالي للسنة ٢٠١٠-٢٠٢٠ | النمو السكاني % سنوياً | | | | | عدد السكان (مليون نسمة) | | | | | الدولة | |
|--|------------------------|------|------|------|------|-------------------------|-------|-------|-------|-------|--------|--------------|
| | ٢٠٢٠ | ٢٠١٠ | ١٩٩٠ | ١٩٧٠ | ١٩٥٠ | ٢٠٥٠ | ٢٠٢٠ | ٢٠١٠ | ١٩٩٠ | ١٩٧٠ | | ١٩٥٠ |
| | ٢٠٥ | ٢٠٢ | ٢٠١ | ١٩٩ | ١٩٧ | ٢٠٥٠ | ٢٠٢٠ | ٢٠١٠ | ١٩٩٠ | ١٩٧٠ | | ١٩٥٠ |
| ٢١,٩ | ٢,٨٧ | ٣,٢ | ١,٧ | ٢,٣ | ١,٨ | ١٤,٢ | ٨ | ٥,٨ | ٤,١ | ٢,٦ | ١,٨ | سيراليون |
| ٣٥,٠ | ٣,٥٢ | ٢,٠ | ٣,٣ | ٢,٨ | ٢,٦ | ١٦,٨ | ٨,٣ | ٦,٨ | ٣,٥ | ٢ | ١,٢ | توجو |
| ٥٠,٠ | ١,١ | ١,٤ | ٢,١ | ٣,٦ | ١,٨ | ٣,٢ | ٢,٣ | ٢ | ١,٣ | ٠,٦٣٢ | ٠,٤٢ | بتسوانا |
| ٧٠,٠ | ٠,٦٧ | ١,٠ | ٠,٦ | ٢,٧ | ١,٥ | ٣,٤ | ٢,١ | ١,٩ | ١,٧ | ١ | ٠,٧٤٦ | ليسوتو |
| ٥٢,٨ | ٢,٣٥ | ١,٣ | ١,٣ | ٤,٠ | ٢,٣ | ٤ | ٢,٥ | ٢,٢ | ١,٧ | ٠,٧٦٤ | ٠,٤٨٤ | ناميبيا |
| ٣٨,٩ | ١,٢١ | ١,٨ | ١,٧ | ٢,٣ | ٢,٤ | ٣٥,٩ | ٥٩,٦ | ٤٩,٩ | ٣٥,٢ | ٢٢,٣ | ١٣,٨ | جنوب إفريقيا |
| ٠,٠ | ٠,٨٤ | ٠,٩- | ٢,١ | ٣,٠ | ٢,١ | ١,٢ | ١,١ | ١,٢ | ٠,٧٨٨ | ٠,٤٣ | ٠,٢٨٢ | إيسواتيني |
| ٢٠,٦ | ٣,٨١ | ٣,٤ | ٢,٣ | ٢,٣ | ١,٧ | ٣٥,٥ | ١١,٩ | ٨,٥ | ٥,٤ | ٣,٤ | ٢,٤ | بورندي |
| ٣٨,٠ | ٢,٥٥ | ٢,٥ | ١,٢ | ٣,٥ | ٢,٩ | ١,٥ | ٠,٩ | ٠,٧ | ٠,٥٥ | ٠,٢٧١ | ٠,١٥٢ | جزر القمر |
| ٣٢,٦ | ١,٣١ | ١,١ | ٢,٩ | ٤,٧ | ٢,٢ | ١,٣ | ١ | ٠,٩ | ٠,٤٠٩ | ٠,١٦ | ٠,١٠٣ | جيبوتي |
| ٥٨,٣ | ٢,٦٩ | ١,٢ | ٢,٧ | - | - | ٦ | ٣,٥ | ٣,١ | ١,٨ | ٠ | ٠ | إريتريا |
| ٢٢,٢ | ٢ | ٣,٠ | ٢,٧ | ٣,٣ | ٢,٢ | ٢٠٨,٦ | ١١٤,٩ | ٨٥ | ٤٩,٢ | ٢٥,٤ | ١٦,٢ | أثيوبيا |
| ٢٤,١ | ٢,٥٨ | ٢,٩ | ٢,٦ | ٣,٨ | ٢,٨ | ٨٩,٧ | ٥٣,٥ | ٤٠ | ٢٤ | ١١,٢ | ٦,٤ | كينيا |
| ٢١,٩ | ٣,٩٧ | ٣,٢ | ٢,٦ | ٢,٨ | ٢,١ | ٦١,٣ | ٢٧,٧ | ٢٠,١ | ١٢ | ٦,٨ | ٤,٥ | مدغشقر |
| ٢١,٨ | ٢,٤٥ | ٢,٢ | ٢,٩ | ٣,٣ | ٢,٦ | ٣٨,١ | ١٩,١ | ١٥,٤ | ٨,٧ | ٤,٥ | ٢,٧ | مالاوي |
| ٠,٠ | ٠,٤٥- | ٠,٠ | ١,٤ | ٠,٩ | ٢,٧ | ١,٢ | ١,٣١٣ | ١,٣١١ | ١ | ٠,٨٢ | ٠,٤٨٧ | موريشيوس |
| ١٧,١ | ٣,٤٧ | ٤,١ | ٢,٥ | - | - | ٠,٦ | ٠,٣ | ٠,٢ | ٠,١ | ٠,١ | ٠ | مايوتي |
| ٢٤,١ | ٣,٧٢ | ٢,٩ | ٢,٠ | ٣,٣ | ١,٨ | ٣٥,٧ | ٣١,٢ | ٢٣,٤ | ١٥,٦ | ٨,١ | ٥,٧ | موزمبيق |
| ٥٨,٣ | ٠,٥٢ | ١,٢ | ١,٥ | ١,٥ | ٣,٠ | ١ | ٠,٩ | ٠,٨ | ٠,٥٨٩ | ٠,٤٤١ | ٠,٢٤٢ | رينيون |
| ٢١,٨ | ٢,٨٥ | ٢,٢ | ١,٨ | ٣,٦ | ٢,٣ | ٣٣ | ١٣ | ١٠,٤ | ٧,٢ | ٣,٥ | ٢,٢ | رواندا |
| ٧٠,٠ | ٠,٠٠ | ٠,١ | ١,٨ | ١,٤ | ٢,١ | ٠,١ | ٠,١ | ٠,٠٩٩ | ٠,٠٦٩ | ٠,٠٥٢ | ٠,٠٣٤ | سيشل |

تابع ملحق (٢)

| عدد السكان الإجمالي للسنة ٢٠١٠-٢٠٢٠ | النمو السكاني % سنوياً | | | | | عدد السكان (مليون نسمة) | | | | | الدولة | |
|--|------------------------|------|------|------|------|-------------------------|------|------|------|------|--------|----------------|
| | ٢٠٢٠ | ٢٠١٠ | ١٩٩٠ | ١٩٧٠ | ١٩٥٠ | ٢٠٥٠ | ٢٠٢٠ | ٢٠١٠ | ١٩٩٠ | ١٩٧٠ | | ١٩٥٠ |
| | ٢٠٥٠ | ٢٠٢٠ | ٢٠١٠ | ١٩٩٠ | ١٩٧٠ | ٢٠٥٠ | ٢٠٢٠ | ٢٠١٠ | ١٩٩٠ | ١٩٧٠ | | ١٩٥٠ |
| ١٣,٢ | ٣,٩٢ | ٥,٣ | ١,٢ | ٤,٧ | ٢,١ | ٢٤,٩ | ١٥,٩ | ٩,٤ | ٧,٤ | ٢,٩ | ١,٩ | الصومال |
| ٤٤,٤ | ٢ | ١,٦٥ | ٠,٩٢ | - | - | ٢٠ | ١١,٢ | ٩,٥ | ٧,٩ | - | - | جنوب السودان |
| ٣٣,٢ | ٣,٨٧ | ٢,٠ | ٢,٤ | ٣,٦ | ٢,٤ | ١٢٨,٤ | ٥٩,٧ | ٤٤,٣ | ٣٧,٢ | ١٣,٢ | ٨,٢ | تنزانيا |
| ٣٣,٢ | ٣,٨٠ | ٢,٠ | ٢,٠ | ٢,٢ | ٣,٣ | ٩٧,٧ | ٤٥,٧ | ٣٣,٨ | ١٨,٧ | ٩,٨ | ٥,١ | أوغندا |
| ٣٣,٢ | ٤,١٩ | ٢,٠ | ٢,٤ | ٢,٤ | ٢,٧ | ٤٢,٥ | ١٨,٤ | ١٣,٦ | ٨,٤ | ٤,٢ | ٢,٥ | زامبيا |
| ٤١,٢ | ٢,٨٤ | ١,٧ | ١,٣ | ٣,٠ | ٤,٠ | ٣٦,٣ | ١٤,٩ | ١٢,٦ | ٩,٧ | ٥,٣ | ٢,٤ | زيمبابوي |
| ١٢,٧ | ٤,٥٩ | ٥,٥ | ٢,٢ | ٣,٠ | ١,٥ | ٨٢,٢ | ٣٢,٨ | ١٩ | ١٠ | ٥,٥ | ٤,١ | أنجولا |
| ٣٥,٠ | ٢,٦٢ | ٢,٨ | ٢,٦ | ٢,٨ | ١,٦ | ٥٥ | ٢٦,٦ | ٢٠ | ١١,٨ | ٦,٧ | ٤,٩ | الكاميرون |
| ٣٢,٦ | ٢,٨٠ | ١,١ | ١,٨ | ٢,٥ | ١,٦ | ٨,٤ | ٤,٨ | ٤,٣ | ٢ | ١,٨ | ١,٣ | إفريقيا الوسطى |
| ١٨,٤ | ٢,٩٩ | ٣,٨ | ٢,٦ | ٢,٢ | ١,٦ | ٣٧,٥ | ١٦,٩ | ١١,٥ | ٥,٦ | ٣,٦ | ٢,٦ | تشاد |

| | | | | | | | | | | | | |
|-------|------|-----|-----|-----|-----|-------|-------|-------|-------|-------|-------|---------------------|
| ٢٠,٦ | ٣,٣٣ | ٣,٤ | ٢,٨ | ٣,٤ | ١,٤ | ١٠,٧ | ٥,٥ | ٣,٩ | ٢,٢ | ١,١ | ٠,٨٢٤ | الكونغو |
| ٢٥,٩ | ٤,٣١ | ٢,٧ | ٢,٢ | ٢,٤ | ٢,١ | ٢١٢,١ | ٨٩,٦ | ٦٧,٨ | ٢٥,٥ | ٢١,٦ | ١٤,١ | الكونغو الديمقراطية |
| ١٠,١ | ٣,٦٤ | ٦,٩ | ٣,٤ | ١,٠ | ١,٦ | ٢,٩ | ١,٤ | ٠,٧ | ٠,٣٥٢ | ٠,٢٩١ | ٠,٢١١ | غينيا الإستوائية |
| ١٨,٤ | ٣,١١ | ٣,٨ | ١,٥ | ٣,٩ | ٠,٤ | ٤,١ | ٢,٢ | ١,٥ | ١,١ | ٠,٥ | ٠,٤٦ | الجابون |
| ٧٠٠,٠ | ٢,١٢ | ٠,١ | ٢,٨ | ٢,٤ | ١,٠ | ٠,٤ | ٠,٢١٤ | ٠,٢١١ | ٠,١٢١ | ٠,٠٧٤ | ٠,٠٦ | ساوتومي وبرنسيب |

المصدر: حساب الباحثة اعتماداً على:

- United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Demographic Yearbook, 2009/2010 Sixty-first issue, New York, 2011, Table 2, p.50.
- U N Population Reference Bureau, 2020 World Population Data Sheet, with special focus on women's empowerment, USAID, 2020, PP.11-20.
- U N, Population Reference Bureau, 2010 World Population Data Sheet, USAID 2010.

ملحق (٤): معدل الخصوبة ومعدلي المواليد والوفيات وفئات السن الرئيسية على مستوى دول القارة الإفريقية بالفترة (١٩٥٠/٢٠٢٠م):

| الدولة | ١٩٥٠ | | | ١٩٧٠ | | | ١٩٩٠ | | | ٢٠١٠ | | | ٢٠٢٠ | | | فئات السن الرئيسية ٢٠٢٠ | | |
|--------------|------------------------|-------------------|------------------|------------------------|-------------------|------------------|------------------------|-------------------|------------------|------------------------|-------------------|------------------|------------------------|-------------------|------------------|-------------------------|---------|-----|
| | معدل الخصوبة طفل/أمراة | المواليد في الألف | الوفيات في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | المواليد في الألف | الوفيات في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | المواليد في الألف | الوفيات في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | المواليد في الألف | الوفيات في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | المواليد في الألف | الوفيات في الألف | أقل من ١٥ | ٦٥ > ١٥ | ٦٥+ |
| الجزائر | ٧,٢ | ٥١,١ | ٢٣,٩ | ٧,٢ | ٤٨ | ١٥,٣ | ٥,٢ | ٣٥,٥ | ٨,٣ | ٢٣ | ٧ | ٢ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٤ | ٣٠ | ٦٤ | ٦ |
| مصر | ٦,٥ | ٤٨,٦ | ٢٤ | ٥,٥ | ٣٨,٤ | ١٦,٣ | ٤,٥ | ٣٥,١ | ١٠,٨ | ٢٧ | ٦ | ٣ | ٢٧ | ٢٣ | ٢٤ | ٦١ | ٥ | ٥ |
| ليبيا | ٦,٨ | ٤٨ | ٢٢,٥ | ٧,٣ | ٤٩ | ١٤,٨ | ٦,٨ | ٤٤ | ٩,٤ | ٢٧ | ٦,٥ | ٣,٧ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٤ | ٦٢ | ٤ | ٤ |
| المغرب | ٧,١ | ٥٠,٤ | ٢٥,١ | ٦,٨ | ٥٥,٦ | ١٥,٧ | ٤,٨ | ٣٥,٣ | ٩,٨ | ٢١ | ٦ | ٣,٤ | ٢١ | ٢,١ | ٢٧ | ٦٧ | ٦ | ٦ |
| السودان | ٦,٦ | ٤٧ | ٢٧,١ | ٦,٦ | ٤٧ | ٢١,٢ | ٦,٤ | ٤٤,٦ | ١٥,٨ | ٢٣ | ١١ | ٤,٥ | ٢٣ | ٤,٤ | ٤١ | ٥٥ | ٤ | ٤ |
| تونس | ٦,٨ | ٤٦,٤ | ٢٢,٦ | ٦,١ | ٣٧,١ | ١٢,٣ | ٤,١ | ٣١,١ | ٧,٣ | ١٨ | ٦ | ٣,١ | ١٨ | ٢,١ | ٢٥ | ٦٧ | ٨ | ٨ |
| إقليم الشمال | ٦,٨ | ٤٨,٩ | ٢٤,٧ | ٦,٣ | ٤٨ | ١٦,٦ | ٥,١ | ٣٥,٥ | ١٠,٨ | ٢٦ | ٧ | ٣ | ٢٦ | ٢٤ | ٢٣ | ٦٢ | ٥ | ٥ |
| بنين | ٦,٨ | ٤٣,٢ | ٣٦,٨ | ٧ | ٤٩,٤ | ٢٥,٧ | ٧ | ٤٩,٢ | ١٩,٣ | ٤٠ | ١٠ | ٥,٦ | ٤٠ | ٥,٧ | ٥٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| بوركينافاسو | ٦,٨ | ٥١,٢ | ٣١,٨ | ٦,٧ | ٤٩,٩ | ٢٣,٥ | ٦,٥ | ٤٧,١ | ١٨,٤ | ٤٦ | ١٢ | ٦ | ٤٦ | ٥,٢ | ٥٣ | ٢ | ٢ | ٢ |
| كيب فيرد | ٦,٦ | ٥٠,٩ | ١٨,٦ | ٣ | ٣٨,٨ | ١١,٧ | ٤ | ٤٠,٤ | ٨,٢ | ٢٥ | ٦ | ٣,٩ | ٢٥ | ٢,٢ | ٦٧ | ٥ | ٥ | ٥ |
| كوت ديفوار | ٦,٩ | ٥٢,٨ | ٢٧,٧ | ٧ | ٥١,١ | ١٩,٤ | ٥,٥ | ٤٩,٩ | ١٤,٥ | ٣٧ | ١٤ | ٤,٩ | ٣٧ | ٤,٦ | ٥٥ | ٣ | ٣ | ٣ |
| غامبيا | ٦ | ٤٧,١ | ٢٤,١ | ٦,٥ | ٤٩,٢ | ٢٦,٨ | ٦,٥ | ٤٧,٤ | ٢٢ | ٢٨ | ١٢ | ٥,٣ | ٢٨ | ٤,٤ | ٥٣ | ٣ | ٣ | ٣ |

تابع ملحق (٤)

| فئات السن الرئيسية ٢٠٢٠ | | | ٢٠٢٠ | | | ٢٠١٠ | | | ١٩٩٠ | | | ١٩٧٠ | | | ١٩٥٠ | | | الدولة |
|----------------------------|---------|-----------|------------------|-------------------|------------------------|------------------|-------------------|------------------------|------------------|-------------------|------------------------|------------------|-------------------|------------------------|------------------|-------------------|------------------------|-------------|
| ٦٥+ | ٦٥ > ١٥ | أقل من ١٥ | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | |
| ٣ | ٥٩ | ٣٦ | ٧ | ٣٠ | ٢,٩ | ٩ | ٣١ | ٤ | ١٣ | ٤٤,٤ | ٦,٣ | ١٥,٨ | ٤٥,٨ | ٦,٦ | ٢١,٧ | ٤٨,٣ | ٦,٩ | غانا |
| ٣ | ٥٢ | ٤٥ | ١٠ | ٣٨ | ٤,٧ | ١١ | ٤١ | ٥,٧ | ٢٢ | ٥١ | ٧ | ٢٦,٨ | ٥١,٦ | ٧ | ٣,٤ | ٥٤,٧ | ٧ | غينيا |
| ٣ | ٥٣ | ٤٤ | ٨ | ٣٧ | ٤,٨ | ١٨ | ٤٣ | ٥,٨ | ٢٣ | ٤٢,٩ | ٥,٧ | ٢٦,٧ | ٤١,٤ | ٥,٣ | ٣٠,٣ | ٤٠,٨ | ٥ | غينيا بيساو |
| ١ | ٥٨ | ٤١ | ٧ | ٣٣ | ٤,٢ | ١١ | ٤٣ | ٥,٩ | ١٥,٨ | ٤٧,٣ | ٦,٨ | ١٩,٧ | ٤٨,١ | ٦,٨ | ٢٧ | ٤٨ | ٦,٢ | ليبيريا |
| ٣ | ٤٩ | ٤٨ | ١٠ | ٤٦ | ٦,٣ | ١٥ | ٤٦ | ٦,٦ | ٢٠,٧ | ٥١ | ٧ | ٢٥,٤ | ٥١ | ٧ | ٣١,٩ | ٥٢ | ٧ | مالي |
| ٣ | ٥٧ | ٤٠ | ٧ | ٣٤ | ٤,٥ | ١٧ | ٣٤ | ٤,٥ | ١٩ | ٤٦,٢ | ٦,٥ | ٢٣,٨ | ٤٧ | ٦,٥ | ٣٠,٧ | ٤٨,٣ | ٦,٥ | موريتانيا |
| ٣ | ٤٦ | ٥١ | ١٠ | ٤٨ | ٧,١ | ١٧ | ٥٢ | ٧,١ | ٢٠,٤ | ٥١,٧ | ٧ | ٢٥,٢ | ٢٥,٣ | ٧ | ٢١,٦ | ٥٤,٤ | ٧ | النيجر |
| ٣ | ٥٣ | ٤٤ | ١٢ | ٣٧ | ٥,٣ | ١٧ | ٤٢ | ٥,٧ | ٥,٦ | ٤٨,٥ | ٦,٥ | ١٩,٩ | ٤٩,٣ | ٧ | ٢٧,٢ | ٥١ | ٦,٧ | نيجيريا |
| ٣ | ٥٤ | ٤٣ | ٦ | ٣٤ | ٤,٦ | ١١ | ٣٩ | ٤,٩ | ١٧,٧ | ٤٥,٥ | ٦,٥ | ٢٣,٨ | ٤٩,٢ | ٦,٥ | ٢٧,٨ | ٤٩ | ٦,٧ | السنغال |
| ٣ | ٥٦ | ٤١ | ١٢ | ٣٣ | ٤,٢ | ١٦ | ٤٠ | ٥,١ | ٢٣,٤ | ٤٨,٣ | ٦,٥ | ٢٩,٢ | ٤٨,٩ | ٦,٥ | ٣٤,٣ | ٤٧,٩ | ٦ | سيراليون |
| ٣ | ٥٦ | ٤١ | ٨ | ٣٥ | ٤,٦ | ٨ | ٣٣ | ٤,٨ | ١٤,١ | ٤٤,٦ | ٦,٥ | ١٩,٤ | ٤٥,٦ | ٦,٥ | ٢٩,١ | ٤٧,٣ | ٦,٥ | توجو |
| ٣ | ٥٣ | ٤٤ | ١٠ | ٣٧ | ٥,٢ | ١٥ | ٤١ | ٥,٥ | ١٦,٥ | ٤٨,٣ | ٦,٨ | ٢١,١ | ٤٩,٢ | ٦,٨ | ٢٨,٤ | ٥٠,٦ | ٦,٧ | إقليم الغرب |
| ٦ | ٦٣ | ٣١ | ٩ | ٢١ | ٢,٤ | ١١ | ٣٠ | ٣,٢ | ١٠,٢ | ٤٨,٥ | ٧ | ١٤ | ٥٢,١ | ٦,٩ | ٢٢,٦ | ٤٨,٩ | ٦,٥ | بتسوانا |
| ٥ | ٦٣ | ٢٢ | ٨ | ٢٨ | ٣,٤ | ٩ | ٢٨ | ٣,٢ | ١٢,٤ | ٤٠,٨ | ٥,٧ | ١٩,٣ | ٤٢,٤ | ٥,٧ | ٢٦,٦ | ٤٢,٣ | ٥,٨ | ليسوتو |
| ٤ | ٦٠ | ٣٦ | ٨ | ٢٨ | ٣,٤ | ٩ | ٢٨ | ٣,٤ | ١٢,٢ | ٤٤ | ٦ | ١٨,٢ | ٤٥,١ | ٦ | ٢٥,٣ | ٤٥,٣ | ٥,٨ | ناميبيا |

تابع ملحق (٤)

| فئات السن الرئيسية ٢٠٢٠ | | | ٢٠٢٠ | | | ٢٠١٠ | | | ١٩٩٠ | | | ١٩٧٠ | | | ١٩٥٠ | | | الدولة |
|----------------------------|---------|-----------|------------------|-------------------|------------------------|------------------|-------------------|------------------------|------------------|-------------------|------------------------|------------------|-------------------|------------------------|------------------|-------------------|------------------------|--------------|
| ٦٥+ | ٦٥ > ١٥ | أقل من ١٥ | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | |
| ٦ | ٦٥ | ٢٩ | ٩ | ٢٠ | ٢,٣ | ١٢ | ٢١ | ٢,٤ | ٩,٩ | ٣٢,١ | ٤,٤ | ١٨,٢ | ٣٦,١ | ٥,٤ | ٢٠,٣ | ٤٣,٣ | ٦,٥ | جنوب إفريقيا |
| ٦ | ٦٠ | ٣٤ | ١٠ | ٢٥ | ٢,٦ | ١٦ | ٣١ | ٣,٧ | ١٢,٥ | ٤٦,٨ | ٦,٥ | ١٨ | ٤٧,٥ | ٦,٥ | ٢٨,٢ | ٥٠ | ٦,٥ | إيسواتيني |
| ٦ | ٦٥ | ٢٩ | ٦ | ٣٧ | ٥,٣ | ١٥ | ٣٦ | ٥,٤ | ١٧,٩ | ٤٧,٦ | ٦,٧ | ٢١ | ٤٤,٢ | ٦,٧ | ٢١ | ٤٣,٧ | ٦,٤ | إقليم الجنوب |
| ٣ | ٥٣ | ٤٤ | ٦ | ٣٧ | ٥,٣ | ١٥ | ٣٦ | ٥,٤ | ١٧,٩ | ٤٧,٦ | ٦,٧ | ٢١ | ٤٤,٢ | ٦,٧ | ٢٥,٢ | ٤٨,٨ | ٦,٧ | بورندي |
| ٣ | ٥٧ | ٤٠ | ٧ | ٣٢ | ٤,٢ | ٧ | ٣٣ | ٤,١ | ٣ | ٤٦,٥ | ٧ | ١٥,٨ | ٤٨,٦ | ٧ | ٢٤,٢ | ٤٧,٣ | ٦,٣ | جزر القمر |
| ٥ | ٦٥ | ٣٠ | ٧ | ٢١ | ٢,٧ | ١١ | ٢٩ | ٤ | ١٧,٨ | ٤٦,٥ | ٦,٦ | ٢٢,٨ | ٥٠,٤ | ٦,٦ | ٣٠,٨ | ٤٩,٥ | ٦,٦ | جيبوتي |
| ٣ | ٥٥ | ٤٢ | ٧ | ٣٠ | ٤ | ٩ | ٣٧ | ٤ | | | | | | | | | | إريتريا |
| ٣ | ٥٧ | ٤٠ | ٦ | ٣٣ | ٤,٣ | ١٢ | ٣٩ | ٤,٧ | ٢٠,٧ | ٤٨,٦ | ٦,٧ | ٢٢,٩ | ٤٨ | ٦,٨ | ٣١,٩ | ٥٢,٣ | ٦,٣٧ | أنغوييا |
| ٣ | ٥٨ | ٣٩ | ٥ | ٢٨ | ٣,٥ | ١٠ | ٣٧ | ٤,٦ | ١١,٣ | ٤٧ | ٧ | ١٧,٣ | ٥٢,٩ | ٨,١ | ٢٥,٣ | ٥٢,٨ | ٧,٥ | كينيا |
| ٣ | ٥٧ | ٤٠ | ٦ | ٣٧ | ٤,٦ | ٩ | ٣٧ | ٤,٨ | ١٤ | ٤٥,٨ | ٦,٦ | ١٨,٩ | ٤٦ | ٦,٦ | ٣٦,٥ | ٤٨ | ٦,٦ | مدغشقر |
| ٣ | ٥٣ | ٤٤ | ٧ | ٣٤ | ٤,٢ | ١٥ | ٤٤ | ٦ | ٢٠,٦ | ٥٦,٣ | ٧,٦ | ٢٣,٥ | ٥٧,٢ | ٧,٤ | ٣٠,٩ | ٥٢,٣ | ٦,٧ | مالاوي |
| ١١ | ٧١ | ١٨ | ٩ | ١٠ | ١,٤ | ٧ | ١٢ | ١,٥ | ٦,٤ | ١٨,٦ | ٢ | ٧ | ٢٦,١ | ٣,٢ | ١٥,٧ | ٤٧,٣ | ٦,٢ | موريشيوس |

| فئات السن الرئيسية ٢٠٢٠ | | ٢٠٢٠ | | | ٢٠١٠ | | | ١٩٩٠ | | | ١٩٧٠ | | | ١٩٥٠ | | | الدولة | | |
|----------------------------|-------|-----------|------------------|-------------------|---------------------------|------------------|-------------------|---------------------------|------------------|-------------------|---------------------------|------------------|-------------------|---------------------------|------------------|-------------------|---------------------------|---------------------|--------------|
| ٦٥+ | ٦٥>١٥ | أقل من ١٥ | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | | |
| ٣ | ٥٣ | ٤٤ | ٣ | ٣٧ | ٤,٧ | ٣ | ٣٩ | ٤,٥ | | | | | | | | | ٠ | مايوتى | |
| ٣ | ٥١ | ٤٦ | ١١ | ٣٩ | ٤,٩ | ١٦ | ٤٠ | ٥,١ | ١٨,٥ | ٥١,٢ | ٦,٣ | ٢١,٧ | ٤٥,٧ | ٦,٥ | ٢٩,٦ | ٤٦ | ٦,١ | موزمبيق | |
| ١٣ | ٦٥ | ٢٢ | ٦ | ١٥ | ٢,٤ | ٥ | ١٨ | ٣,٤ | ٥,٦ | ٢٣,٦ | ٢,٤ | ٧ | ٣٠,٧ | ٣,٩ | ١٣,٣ | ٣٩,٤ | ٥,٦ | رينيون | |
| ٣ | ٥٧ | ٤٠ | ٥ | ٢٢ | ٤ | ١٤ | ٤٢ | ٥,٤ | ١٧,٢ | ٥١,٢ | ٨,٢ | ٢٠,٥ | ٥٢,٩ | ٨,٢ | ٢٣,٢ | ٤٧,٣ | ٧ | رواندا | |
| تابع ملحق (٤) | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| فئات السن الرئيسية ٢٠٢٠ | | ٢٠٢٠ | | | ٢٠١٠ | | | ١٩٩٠ | | | ١٩٧٠ | | | ١٩٥٠ | | | الدولة | | |
| ٦٥+ | ٦٥>١٥ | أقل من ١٥ | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | الوفيات في الألف | المواليد في الألف | معدل الخصوبة طفل/أمراة | | |
| ٨ | ٦٨ | ٢٤ | ٨ | ١٦ | ٢,٤ | ٧ | ١٨ | ٢,٣ | | | | | | | | | | سيشل | |
| ٣ | ٥٠ | ٤٧ | ١١ | ٤٢ | ٦ | ١٦ | ٤٦ | ٥,٦ | ٢٠,٢ | ٥٠,١ | ٦,٦ | ٢٣,٢ | ٤٨,٢ | ٦,٦ | ٣٠,٩ | ٤٩,٣ | ٦,٦ | الصومال | |
| ٣ | ٥٥ | ٤٢ | ١٠ | ٣٥ | ٤,٦ | | | | | | | | | | | | | ٠ | جنوب السودان |
| ٣ | ٥٣ | ٤٤ | ٦ | ٣٧ | ٤,٩ | ١٢ | ٤٢ | ٥,٦ | ١٤ | ٥٠,٥ | ٧ | ١٨,٧ | ٥١,٢ | ٧ | ٢٧,٣ | ٤٩,٤ | ٦,٧ | تنزانيا | |
| ٢ | ٥١ | ٤٧ | ٦ | ٣٩ | ٥ | ١٣ | ٤٧ | ٦,٥ | ١٥,٦ | ٥٢,٢ | ٧,٣ | ١٨,٥ | ٥٠,٣ | ٧ | ٢٤,٥ | ٥١,٤ | ٦,٩ | أوغندا | |
| ٢ | ٥٤ | ٤٤ | ٦ | ٣٧ | ٤,٧ | ٢٠ | ٤٥ | ٦,٢ | ١٣,٧ | ٥١,١ | ٧,٢ | ١٨ | ٤٩,١ | ٦,٩ | ٢٦,١ | ٥٠,١ | ٦,٥ | زامبيا | |
| ٣ | ٥٥ | ٤٢ | ٨ | ٣٢ | ٣,٩ | ١٧ | ٣٠ | ٣,٧ | ١٠,٣ | ٤١,٧ | ٥,٧ | ١٥ | ٤٨,٦ | ٧,٢ | ٢٣,٣ | ٥١,٨ | ٧,٢ | زيمبابوى | |
| ٣ | ٥٥ | ٤٢ | ٧ | ٣٥ | ٤,٥ | ١٣ | ٤٠ | ٥,٣ | ١٦,٤ | ٤٨,٥ | ٦,٧ | ٢٠,١ | ٤٤,٢ | ٦,٩ | ٢٨,٢ | ٥٠,٥ | ٦,٧ | إقليم الشرق | |
| ٢ | ٥٠ | ٤٨ | ٩ | ٤٤ | ٦,١ | ١٧ | ٤٢ | ٥,٨ | ٢٠,٢ | ٤٧,٢ | ٦,٣ | ٢٥,٤ | ٤٨ | ٦,٣ | ٢٤,٨ | ٤٩,٨ | ٦,٢ | أنجولا | |
| ٢ | ٥٦ | ٤٢ | ٨ | ٣٨ | ٤,٨ | ١٤ | ٣٧ | ٤,٧ | ١٤,٩ | ٤٧,٥ | ٦,٩ | ٢٠,٢ | ٤٦ | ٦,٣ | ٢٧,٣ | ٤٣,٥ | ٥,٦ | الكامبيرون | |
| ٣ | ٥٣ | ٤٤ | ١٢ | ٣٥ | ٤,٧ | ١٦ | ٣٨ | ٤,٨ | ١٧,٨ | ٤٥,٥ | ٦,١ | ٢١,٨ | ٤٣,١ | ٥,٧ | ٢٩,٢ | ٤٣,٨ | ٥,٥ | إفريقيا الوسطى | |
| ٣ | ٤٩ | ٤٨ | ١١ | ٤٢ | ٥,٩ | ١٧ | ٤٦ | ٦,٢ | ١٩,٥ | ٤٤,٢ | ٥,٨ | ٢٤,٩ | ٤٤,٦ | ٥,٩ | ٢٢ | ٤٥,١ | ٥,٧ | تشاد | |
| ٢ | ٥٦ | ٤٢ | ٧ | ٣٢ | ٤,٤ | ١٣ | ٣٨ | ٥ | ١٤,٦ | ٤٦,١ | ٦,٢ | ١٨,٩ | ٤٦,١ | ٦,٢ | ٢٥ | ٤٤,١ | ٥,٦ | الكونغو | |
| ٣ | ٥١ | ٤٦ | ٩ | ٤٤ | ٦,٢ | ١٧ | ٤٧ | ٦,٤ | ١٤,٢ | ٤٥,٦ | ٦ | ١٨,٨ | ٤٦,٦ | ٦,٢ | ٢٥,٥ | ٤٧,٤ | ٥,٩ | الكونغو الديمقراطية | |
| ٢ | ٥٩ | ٣٩ | ٩ | ٣٢ | ٤,٥ | ١٦ | ٣٩ | ٥,٥ | ١٩,٦ | ٤٣,٨ | ٥,٨ | ٢٤,١ | ٤٢,٤ | ٥,٦ | ٢١,٧ | ٤٢,٣ | ٥,٥ | غينيا الإستوائية | |
| تابع ملحق (٤) | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٣ | ٥٥ | ٤٢ | ٦ | ٣٦ | ٣,٥ | ١٠ | ٢٩ | ٣,٥ | ١٦,٨ | ٣٩,٤ | ٤,٩ | ٢٠,٢ | ٣٠,٩ | ٤,٢ | ٢٧,١ | ٣٠,١ | ٤ | الجابون | |
| ٣ | ٥٩ | ٣٨ | ٦ | ٣٦ | ٣,٣ | ٧ | ٣,٧ | ٤,٩ | | | | | | | | | | ساوتومى وبرنسيب | |
| ٣ | ٥١ | ٤٦ | ٩ | ٤٢ | ٥,٨ | ١٦ | ٤٤ | ٥,٩ | ١٥,٩ | ٤٥,٩ | ٦,٢ | ٢٠,٧ | ٤٦ | ٦,١ | ٢٨ | ٤٦,٣ | ٥,٩ | إقليم الوسط | |

المصدر: حساب الباحثة اعتماداً على:

- United Nations, Department of Economic and Social Affairs, World Population Prospects 1990 ST/ESA/SER.A/120, New York, 1990, p.50:400.
- U N Population Reference Bureau, 2015 World Population Data Sheet, with special focus on women's empowerment, USAID, 2020, PP.11-20.
- U N, Population Reference Bureau, 2010 World Population Data Sheet, USAID 2010.